



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2661

التاريخ : الخميس 2012/10/25

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور
أيام عيد الأضحى المبارك، على أن تعود يوم
الإثنين 2012/10/29.



الفبر الرئيسي



السودان يتهم "إسرائيل" بقصف
مجمع للصناعات العسكرية في
الخرطوم... ويتعهد بالرد

... ص 4

أبرز العناوين



مرسي: لن نقبل بالعدوان على الفلسطينيين لأن أمنهم من أمننا وهم منا ونحن منهم
عباس في اجتماع "ثوري فتح": لدينا عجز مالي كبير وعلى الجميع التفهم
التوصل الى اتفاق تهدئة بين حماس و"إسرائيل" بوساطة المخابرات المصرية
نبيل عمرو: اليسار الفلسطيني انقرض وفتح تحولت لبؤرة صراع داخلي
فتح تدعو إلى وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية لـ"تجنب حرب إسرائيلية محتملة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس: سنعود للمفاوضات المباشرة بعد التوجه للأمم المتحدة
7. عباس في اجتماع "ثوري فتح": لدينا عجز مالي كبير وعلى الجميع التفهم
7. حكومة هنية تتقدم بشكوى إلى الأمم المتحدة لشرح العدوان على غزة
8. منظمة التحرير تدعو "إسرائيل" لوقف "التصعيد" في غزة
8. رام الله: السلطة تردّ على "زيارة غزة" بحملة إعلامية ضد الدوحة
8. السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي: خطة عمل مشتركة جديدة لسياسة الجوار
9. الحكومة في غزة تصرف 139 ألف دولار لـ 725 أسرة
9. الزعنون يطالب رئيس البرلمان الكندي بدعم طلب فلسطين في الأمم المتحدة
9. الداخلية في غزة تخلي مواقعها وتؤكد حمايتها لـ"ظهر المقاومة"
10. الاحتلال يقتحم منزل نائب أسير ويقمع تظاهرة ضد الاستيطان
10. "إسرائيل" تفرج عن برلمانيين من حماس في الضفة
10. السلطة الفلسطينية تفرج عن مراسل "قدس برس" بعد اعتقال دام أكثر من شهر

المقاومة:

10. صلاح البردويل: الشعب الفلسطيني فقد الثقة بالرئيس عباس
11. التوصل الى اتفاق تهدئة بين حماس و"إسرائيل" بوساطة المخابرات المصرية
12. القدس الفلسطينية: فتح تتراجع عن فصل كوادرها الذين خاضوا الانتخابات ضمن قوائم أخرى
12. حماس: لن تمر جرائم العدو دون أن يدفع الثمن
12. فتح تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
13. لجان المقاومة: التصعيد فشل بتحقيق أهدافه
13. فتح تدعو إلى وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية لـ"تجنب حرب إسرائيلية محتملة"
14. جمال نزال: السلطة الفلسطينية في الضفة أولى بالـ 400 مليون دولار القطرية من غزة
14. نبيل عمرو: اليسار الفلسطيني انقرض وفتح تحولت لبؤرة صراع داخلي
15. الفصائل الفلسطينية: لن نسمح لأحد بأن يورطنا في الأزمة اللبنانية

الكيان الإسرائيلي:

15. تهديدات إسرائيلية بتنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة
16. بيريز: من حق "إسرائيل" الدفاع عن نفسها بوجه الاعتداءات من قطاع غزة
17. غانتز يجري مشاورات لكيفية الرد على الصواريخ التي تطلق من غزة
17. وزير التعليم الإسرائيلي: يجب الرد بعنف على قطاع غزة
18. موفاز يدعو لاغتيال قادة حماس وإعادة قوة الردع لـ"إسرائيل"
18. ضابط إسرائيلي رفيع: التصعيد في غزة استعراض قوة لحماس ودلالة على ضعف الجيش
18. جيش الاحتلال: مليون إسرائيلي في مرمى صواريخ المقاومة
18. القناة السابعة الإسرائيلية: "إسرائيل" تمنع دخول الوقود القطري إلى قطاع غزة

32. تعزيزات إسرائيلية على الحدود مع قطاع غزة
19
33. رئيسة حزب العمل الإسرائيلي تدعو الفلسطينيين للاعتراف بـ"الدولة اليهودية"
19
34. واشنطن تتعهد بمنح "إسرائيل" ضمانات بأربع مليارات دولار خلال السنوات الأربع القادمة
19
35. "إسرائيل" ترفض التعقيب على اتهام السودان لها بقصف مجمع عسكري بالخرطوم
20
36. الجيشان الأمريكي والإسرائيلي ينصبان منظومة الباتريوت على جبال القدس المحتلة
20
37. "الحياة": تقليص التدريبات الأميركية الإسرائيلية المشتركة بسبب التصعيد مع قطاع غزة
20
38. حاخام إسرائيلي يرفض انتخاب النساء للبرلمان
21
39. مخطط لبناء تسعين وحدة استيطانية قرب رام الله
21
40. عاموس هارئيل: التربة باتت خصبة لقيام الجيش باجتياح غزة.. حماس تشعر بقوة عسكرية
21
41. "إسرائيل" ترحل 15 ناشطاً دولياً كانوا على متن سفينة إيستيل
22

الأرض، الشعب:

42. مؤسسة الأقصى: منظمات يهودية تتجاهل التحذيرات وتعدّ لتدنيس الأقصى تحت حماية الاحتلال
22
43. مؤسسة الأقصى: الاحتلال الإسرائيلي افتتح باباً جديداً إضافياً لمغارة "الكتان"
22
44. نمط جديد من التظاهرات الشعبية الفلسطينية
22
45. رائد فتوح: إغلاق معبر كرم ابو سالم بذرائع أمنية
23
46. خبراء: حصار غزة يترنح بعد ست سنوات من فرضه..!!
23
47. "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان": إغلاق معبر بيت حانون يهدد حياة مئات المرضى في غزة
24
48. الاحتلال يعلن الاستيلاء على 200 دونم من أراضي بيت لحم
24

الأردن:

49. "الإخوان" في الأردن يعتصمون رفضاً لـ"وادي عربية"
24
50. انطلاق فريق دعم الأسرى الإعلامي "فداء" في عمان
25

لبنان:

51. "السياسة": حزب الله يخطط لتفجير مراكز يهودية في تايلند
25
52. السجن خمس سنوات للبناني بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"
25

عربي، إسلامي:

53. مرسى: لن نقبل بالعدوان على الفلسطينيين لأن أمنهم من أمننا وهم منا ونحن منهم
26
54. قنديل: زيارة أمير قطر لغزة تاريخية ومصر ستضطلع بدور فاعل في إعادة الإعمار
26
55. الشرق الأوسط: مصنع اليرموك أنشئ في التسعينات ومحاط بسرية وإجراءات أمنية مشددة
27
56. الجامعة العربية تدين العدوان الإسرائيلي على غزة
27
57. وزير الآثار المصري ينفي تلقيه طلباً إسرائيلياً لمراجعة "التراث اليهودي"
27
58. المغرب: انتقادات بشأن مشاركة وزير إسرائيلي سابق بندوة في فاس
28

59. لاريجاني: على الأمم المتحدة الاعتراف بحقوق الفلسطينيين
28
60. مساعدات إنسانية تعبر رفح إلى غزة
28
61. الجارديان: زيارة أمير قطر لغزة تمنح الشرعية لحماس عربياً ودولياً
29

دولي:

62. كارتر يطالب مرسى بأن يكون وسيطاً قوياً بين فتح وحماس
29
63. كارتر: ندعم التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة
29
64. فرنسا تدين قرار السلطات الإسرائيلية إقامة 700 وحدة استيطانية جديدة
30
65. فرنسا تدين بـ"حزم" إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة إتحاء "إسرائيل"
30
66. لندن: منظمة حقوقية تدعو الإتحاد الأوروبي للتراجع عن اتفاقية أدوية مع الاحتلال الإسرائيلي
30
67. ألمانيا تتبرع بـ 600 ألف يورو من أجل المساعدة الغذائية الطارئة لغزة
30
68. خبراء سويسريون يطالبون بضمانات قبل مشاركتهم في التحقيق بوفاة عرفات
31
69. نيويورك تايمز: غالبية اليهود الأميركيين يدعمون رومني
31

مختارات:

70. تشومسكي يحذر: الولايات المتحدة تخشى قيام ديموقراطية حقيقية في دول "الربيع العربي"
32

تقارير:

71. دراسة إسرائيلية: حماس لن تُشارك بالرد على أي هجوم على إيران
33
72. الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية سياسية بامتياز والإضرابات توقف عجلة الاقتصاد
34

حوارات ومقالات:

73. الديموغرافيا الفلسطينية والقلق الإسرائيلي..حقائق ومعطيات... خالد وليد محمود
36
74. غزة: انتهت الاحتفالات وعادت الغارات... رأي القدس العربي
38
75. "إسرائيل" تصعد في غزة: صراع واسع أو عودة إلى قواعد اللعبة... حلمي موسى
39
76. يهود البلاد العربية: هجرة أم لجوء إلى فلسطين المحتلة؟... سليمان الشيخ
40

- 43
كاريكاتير:

1. السودان يتهم "إسرائيل" بقصف مجمع للصناعات العسكرية في الخرطوم... ويتعهد بالرد
نشرت الحياة، لندن، 2012/10/25 نقلاً عن مراسلها في الخرطوم، النور أحمد النور، أن دولة السودان
اتهمت "إسرائيل" بقصف "مجمع اليرموك للصناعات العسكرية" جنوب الخرطوم، ما أدى إلى تدميره جزئياً
ومقتل شخصين.

وعلمت جريدة الحياة، أن السفارة الأميركية في الخرطوم أوقلت أبوابها، أمس، وسرت تكهنات في الخرطوم بأن لجوء أميركا إلى إغلاق سفارتها يشير إلى أنها ربما كانت على علم مسبق بوقوف "إسرائيل" وراء الهجوم وخشيت حصول ردات فعل ضدها.

وهزت أصوات انفجارات ضخمة الخرطوم في الساعات الأولى من فجر أمس الأربعاء مصدرها "مجمع اليرموك". وقال وزير الإعلام أحمد بلال، في مؤتمر صحفي، إن أربع طائرات إسرائيلية دكت المصنع العسكري وجاءت عبر شرق السودان، موضحاً أن التقنيات المتطورة للمقاتلات مكنتها من اختراق المجال الجوي والرادارات. وقال إن بعض أجزاء المصنع الذي ينتج أسلحة تقليدية، تدمر كلياً وقد أصيبت أجزاء أخرى بطريقة جزئية. ورأى أن الاعتداء جاء في إطار "استهداف" "إسرائيل" للسودان، معلناً: "سنحتفظ لأنفسنا بحق الرد في المكان والزمان اللذين نختارهما"، لافتاً إلى أن بلاده ستشكو "إسرائيل" لدى مجلس الأمن على رغم اقتناعها بأنه لن يفعل شيئاً.

وشدد الوزير على أن المجمع لا يصنع أسلحة محرمة، كما أنه ليس "مصنعاً تحت الأرض، وإنما حق وطني لصناعة أسلحة تقليدية"، محذراً من أن هذا العمل "الجبان يجعل السودان دولة مواجهة، وسنقوم بكل الخطوات لتوضيح موقف السودان للمجتمع الدولي وصولاً إلى مجلس الأمن".

وهدد بلال بأن السودان على رغم أنه لا يملك الوسائل العسكرية المكافئة لـ"إسرائيل" إلا أننا نحتفظ بحق الرد عبر وسائلنا الخاصة التي يمكن أن نرد بها الصاع صاعين".

وقال الناطق باسم الجيش، العقيد الصوامي خالد سعد، الذي تحدث في المؤتمر الصحفي مع وزير الإعلام، مما أثير حول وجود اختراق للقوات المسلحة، لكنه لم يستبعد ذلك كلياً، قائلاً إن من الوارد أن يكون هناك اختراق "لأن الجيش السوداني ليس بمعزل عن جميع جيوش العالم التي يمكن أن تُخترق".

وشدد على أن القوات المسلحة لديها من الأجهزة ذات الكفاءة العالية لتلافي مثل هذه الاختراقات، مشيراً إلى أن الاستخبارات العسكرية تمكنت من كشف كل ملامسات الاعتداء في زمن وجيز.

وذكرت مواقع إسرائيلية أن الفرقة الثالثة عشرة التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي قامت بعملية قصف "مجمع اليرموك" بحجة تزويده حركة حماس الفلسطينية بالعتاد. وتعتقد "إسرائيل" بأن المصنع مؤلته إيران لتزويد حماس الأسلحة والصواريخ التي تقصف بعض الأراضي الإسرائيلية.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/10/25 نقلاً عن مراسلها في الخرطوم، عماد حسن، أن الوزير بلال قال إن الأدلة التي تشير إلى "إسرائيل" عثر عليها بين بقايا المتفجرات.

من جانبها امتنعت "إسرائيل" عن التعقيب على الاتهامات السودانية، وقال مصدر في وزارة الخارجية إن "إسرائيل" علمت بتفجير المصنع من خلال وسائل الإعلام، فيما ذكرت مواقع إسرائيلية أن الفرقة الثالثة عشرة التابعة لسلاح الجو تبنت قصف مجمع اليرموك للتصنيع الحربي بحجة أنه يمول حركة حماس بالأسلحة والذخائر.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/25 نقلاً عن مراسلها في الخرطوم، والقاهرة؛ أحمد يونس وصلاح جمعة، أن المتحدث باسم الجيش السوداني العقيد الصوامي خالد سعد قال لجريدة الشرق الأوسط إن تقنية متطورة جداً استخدمت في قصف المصنع، وأصابت المواقع المحددة بدقة، ما أدى لتقليل الخسائر البشرية بين العسكريين والفنيين العاملين في المصنع، التي لم تتجاوز إصابة أحدهم بجراح.

من جهتها، أعلنت جامعة الدول العربية أنها تتابع عن كثب الأنباء التي تردت عن قيام "إسرائيل" بهجوم بالطائرات الحربية على مصنع للذخيرة بمنطقة اليرموك جنوب العاصمة السودانية الخرطوم الليلة الماضية.

وقال السفير أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة العربية، في تصريح له أمس: "إن د. نبيل العربي الأمين العام للجامعة يتابع عن كثب الموقف والاتصالات المتواصلة مع القيادة السودانية للقيام بما يجب القيام به تجاه هذا العدوان". وأضاف "إن إسرائيل هي التي تملك التقنية الكافية لأن تصل إلى هذه المرحلة من الهجوم على الخرطوم وتقوم بهذا العدوان ولكن تبقى معلومات أولية، وسنتأكد منها فيما بعد".

2. عباس: سنعود للمفاوضات المباشرة بعد التوجه للأمم المتحدة

رام الله - مهند العدم: قال الرئيس محمود عباس، "انه سيتوجه للأمم المتحدة خلال الشهر المقبل للحصول على مقعد دولي غير عضو بالجمعية العامة، بعد استكمال المشاورات مع جميع الأطراف الدولية"، مؤكداً على "العودة للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل بعد ذلك".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي استضاف فيه أبو مازن نظيره البلغاري روسين بليفنليف، في مقر المقاطعة في مدينة رام الله ظهر اليوم [الأربعاء]. وأكد عباس على عزمه التوجه للأمم المتحدة "للتأكيد على الحق الفلسطيني، ورفع شأن فلسطين في الأمم المتحدة إلى دولة مراقب". مشيراً إلى "أن ذلك لا يتناقض مع أي مبادرات لاستئناف عملية السلام تقدمها أي دولة".

وأضاف الرئيس أن "التوجه للأمم المتحدة لن يكون بديلاً عن المفاوضات". مؤكداً استعداد التام للعودة للمفاوضات المباشرة بعد التوجه إلى الأمم المتحدة، في حال كانت إسرائيل جاهزة لمناقشة قضايا الحل النهائي".

وحول المفاوضات قال إنها يجب أن تستمر، حيث كنا قريبين من توقيع معاهدة للسلام في فترة تولي أيهود اولمرت لرئاسة الوزراء بالحكومة الإسرائيلية".

ورفض الرئيس تحديد موعد محدد لتوجه إلى الأمم المتحدة، إلا أنه أكد أن ذلك سيكون خلال الشهر المقبل، بعد مرحلة مشاورات دولية، مشيراً إلى "انه خصص عشر وفود لشرح الموقف الفلسطيني".

وقال العودة إلى المفاوضات ليست مسألة تقديم تنازلات بقدر ما هي مسألة حقوق ونحن نسعى لتطبيق قرارات الدولية بشكل عادل.

من جهته أكد الرئيس البلغاري في كلمته على "تمسكه بالعلاقات الجيدة مع السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى "أن هناك عدد كبير من الطلبة الذين تخرجوا من بلغاريا يعملوا كجسر حي يربط بين الشعبين. وأضاف: "نحن نشجع الاتصالات الثنائية والتعاون الاقتصادي بين البلدين". وأعرب الرئيس البلغاري عن "أمله في أن تسهم الاتفاقيات التي وقعت في اليوم [الأربعاء] رام الله بمجال الزراعة والغابات والمعلومات السرية في تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين". هذا وتحدث عن "دعم الاتحاد الأوروبي وبلغاريا للسلطة الفلسطينية والعمل مع دول العالم لإيجاد المزيد من فرص العمل وتطوير الاقتصاد الفلسطيني".

القدس، القدس، 2012/10/24

3. عباس في اجتماع "ثوري فتح": لدينا عجز مالي كبير وعلى الجميع التفهم

رام الله: أكد الرئيس محمود عباس إصرار القيادة على التوجه للأمم المتحدة من أجل الحفاظ على الحقوق الفلسطينية، مطالباً الجميع بالاستعداد والجاهزية الكاملة للمرحلة المقبلة بما يمكن أن تحمله من مخاطر.

وأشار عباس، في كلمته باجتماع المجلس الثوري لحركة 'فتح'، الذي عقد مساء اليوم الأربعاء بمقر الرئاسة بمدينة رام الله، إلى التحضيرات التي تجري حالياً للإعداد للتوجه الفلسطيني، من خلال التشاور مع الأشقاء العرب والأصدقاء، موضحاً أن هناك تحذيرات وصلت للقيادة الفلسطينية من قبل عدد من الأطراف الدولية لثني القيادة عن التوجه إلى الأمم المتحدة.

واستعرض عباس، في كلمته، آخر مستجدات الوضع السياسي، والمسعى الفلسطيني للتوجه نحو الأمم المتحدة لرفع مستوى تمثيل دولة فلسطين إلى عضو مراقب غير كاملة العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما تطرق عباس إلى الوضع المالي الصعب الذي تمر به السلطة الوطنية الفلسطينية، مؤكداً أن هناك عجزاً مالياً كبيراً، داعياً إلى ضرورة وجود تفهم لهذا الوضع الصعب من قبل الجميع. وأكد أعضاء المجلس الثوري، دعمهم والتفافهم حول خطوة سيادته نحو التوجه إلى الأمم المتحدة لرفع عضوية دولة فلسطين فيها.

وأشار أمين سر المجلس الثوري أمين مقبول، إلى أن المجلس استعرض الخطوات الفلسطينية المقبلة والاستعدادات لدعم توجه القيادة الفلسطينية نحو الأمم المتحدة. وحول زيارة أمير قطر إلى قطاع غزة، أكد مقبول أن القيادة الفلسطينية أعربت عن أملها بأن لا تشجع هذه الزيارة على ترسيخ الانقسام، وتعزيز تيار الانفصاليين في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/10/24

4. حكومة هنية تتقدم بشكوى إلى الأمم المتحدة لشرح العدوان على غزة

غزة: أكدت الحكومة الفلسطينية في غزة أنها ستقدم بشكوى إلى الأمم المتحدة لشرح طبيعة العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة، داعية إلى وقفه فوراً. واستنكرت الحكومة في بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعي الذي عقده الأربعاء (24/10) برئاسة نائب رئيس الوزراء زياد الظاظا، والذي ناقشت خلاله عدداً من القضايا الأمنية والسياسية والإدارية المهمة؛ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي تصاعد في الساعات الأخيرة، محذرة من النتائج المترتبة عليه. وثمنت الحكومة "الزيارة التاريخية" التي قام بها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر إلى قطاع غزة، واعتبرتها إعلاناً قطرياً وعربياً لكسر الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ودعت الحكومة الفلسطينية جامعة الدول العربية إلى التدخل بشكل عاجل "لوضع حد لجرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ووقف العدوان الإسرائيلي الذي يتعرض له قطاع غزة بشكل فوري". وطالب إيهاب الغصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه المؤسسات الدولية والحقوقية للوقوف أمام مسؤولياتها لحماية المدنيين الذين يتعرضون لهذا العدوان الظالم من قبل قوات الاحتلال وغاراته الجوية.

قدس برس، 2012/10/24

5. منظمة التحرير تدعو "إسرائيل" لوقف "التصعيد" في غزة

رام الله - د ب أ: دعا مسؤولان في منظمة التحرير الفلسطينية أمس الأربعاء إسرائيل إلى وقف "التصعيد" العسكري في قطاع غزة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة صائب عريقات في بيان صحافي إن قطاع غزة "مازال يقبع تحت الاحتلال ومحاصر من قبل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، ولهذا نحن نحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن أي ضرر يتعرض له شعبنا هناك". وطالب عريقات المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياته تجاه حياة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لمنع وقوع "مذبحة" ضده، والتدخل السريع للحفاظ على حياته. من جهتها أدانت عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حنان عشراوي، التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة، واعتبرته "خطيرا وإجراميا في خضم العملية الانتخابية التي تجري في إسرائيل". وقالت عشراوي، في بيان صحافي، إن "حكومة إسرائيل هدفت من هذه العملية إلى كسب الأصوات من خلال البطش والقتل في قطاع غزة، لخدمة خوضها الانتخابات". وأضافت أن إسرائيل "تحاول استباحة غزة بالكامل وتسيطر على الأجواء والمياه الإقليمية والحدود البرية للقطاع، لتدلل للفلسطينيين أنها تمتلك منطلق القوة في المنطقة". وطالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير العالم والأمم المتحدة بـ "وضع حد لهذا العدوان وإدانتته بصورة قوية وتحمل مسؤولياتهم تجاه شعبنا الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2012/10/25

6. رام الله: السلطة تردّ على "زيارة غزة" بحملة إعلامية ضد الدوحة

رام الله: تشنّ أوساط سياسية وإعلامية تابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) حملة هجومية حادة على الدوحة، على خلفية الزيارة التاريخية التي قام بها أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى قطاع غزة على رأس وفد كبير، والتي مثّلت برأي مراقبين خطوة كبرى لكسر الحصار المفروض على الفلسطينيين فيه.

وعلى مدى الأيام الماضية، أصدرت أوساط إعلامية تتبع حركة "فتح" أو مقرّبة منها، سلسلة من المواقف والبيانات والمقالات التي تتدّد بالزيارة التي تمّت بالفعل يوم الثلاثاء (10/23)، وتكيل الاتهامات إلى أمير دولة قطر. ومالت بعض التعليقات إلى السخرية الحادة، وهو ما عبّرت عنه بوضوح أغنية جديدة مخصّصة لهجاء الدوحة واستهجان الزيارة الأخيرة إلى غزة، أداها المغني أحمد داري، الذي يعمل "مستشاراً" في وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية.

قدس برس، 2012/10/24

7. السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي: خطة عمل مشتركة جديدة لسياسة الجوار

رام الله - وفا: أعلن رئيس الوزراء سلام فياض، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، نائب رئيس المفوضية كاترين آشتون، الأربعاء، اختتام المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي والسلطة الوطنية الفلسطينية حول خطة عمل جديدة لسياسة الجوار الأوروبي.

وتحدد خطة العمل أهداف العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي والسلطة الوطنية للأعوام الخمسة المقبلة. وقالت آشتون، خلال زيارتها إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، وعقب لقاءها رئيس الوزراء، معقبة على اختتام هذه المفاوضات: "يسعدني أن أعلن إننا اختتمنا مفاوضات حول خطة عمل جديدة لسياسة الجوار الأوروبي، وهذا سيقطع مرحلة جديدة في شراكتنا الثنائية المتميزة مع السلطة الفلسطينية".

وأضافت أنه "من المهم أن نعلن أن السلطة الفلسطينية ستكون أحد شركائنا الأوائل في المنطقة لاختتام هكذا خطة تعكس استجابة الاتحاد الأوروبي الجديدة للتغيرات في المنطقة"، مشيرة إلى أن "الاتحاد الأوروبي يعيد التأكيد على التزامه تجاه أهداف السلطة الفلسطينية في مجال البناء المؤسسي وبناء الدولة وتعميق العلاقات الثنائية مع دولة فلسطين المستقبلية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/10/24

8. الحكومة في غزة تصرف 139 ألف دولار لـ 725 أسرة

قررت لجنة المساعدات الحكومية التابعة لمؤسسة رئاسة مجلس الوزراء الفلسطيني صرف 139 ألف دولار لـ 725 أسرة محتاجة في جميع محافظات قطاع غزة غداً الأربعاء. ودعت اللجنة، الأسر المستفيدة من المساعدات التوجه ابتداءً من صباح غدٍ إلى مكاتب البريد المنتشرة في جميع أنحاء قطاع غزة لاستلام المساعدات المالية ضمن الدفعة رقم 19 التي تقدمها اللجنة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/24

9. الزعنون يطالب رئيس البرلمان الكندي بدعم فلسطين في الأمم المتحدة

كيبك - كندا - دوت كوم: طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، رئيس مجلس الشيوخ الكندي، بدعم طلب فلسطين في الأمم المتحدة لنيل عضوية دولة مراقب في المنظمة الدولية. وطالب الزعنون رئيس مجلس الشيوخ الكندي بالعمل على "تعديل المواقف السلبية للحكومة الكندي المتمثلة في التصويت ضد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وتقليص إسهاماتها المالية في موازنة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وكان آخر صور هذا التراجع التباطؤ المتعمد في منح الوفد الفلسطيني تأشيرات دخول للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي استضافه البرلمان الكندي" كما جاء في بيان صادر عن المجلس الوطني الفلسطيني. وفي السياق ذاته، طالب الزعنون الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور كندا، بالضغط على حكومة بلاده لتأييد المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة.

القدس، القدس، 2012/10/24

10. الداخلية في غزة تخلي مواقعها وتؤكد حمايتها لـ"ظهر المقاومة"

أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني حمايتها لظهر المقاومة الفلسطينية التي تتصدى للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ مساء أمس الثلاثاء، داعيةً فصائل المقاومة للتوافق والعمل بشكل جماعي بما يحقق مصلحة الشعب الفلسطيني. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إسلام شهوان في تصريحات إذاعية الأربعاء، إن الوزارة أصدرت قراراً بإخلاء كافة مواقعها، ورفعت درجة الطوارئ والتأهب لدى عناصرها.

فلسطين أون لاين، 2012/10/24

11. الاحتلال يقتحم منزل نائب أسير ويقمع تظاهرة ضد الاستيطان

أ ف ب: اقتحم جيش الاحتلال منزل النائب الأسير عن حركة حماس أحمد مبارك، وصادر سيارته الخاصة على اعتبار أنها من "أملاك" حركة حماس، كما أعلنت أسرة النائب. وقال ابنه عواد إن جيش الاحتلال وصل إلى منزل العائلة الكائن في بيتونيا بالقرب من رام الله عند الساعة الثالثة فجر الأربعاء وسأل عن السيارة.

الخليج، الشارقة، 2012/10/25

12. "إسرائيل" تفرج عن برلمانيين من حماس في الضفة

يو بي أي: أفرجت سلطات الجيش الإسرائيلي مساء الخميس، عن برلمانيين من حركة حماس في الضفة الغربية. وقال مكتب نواب حماس في الضفة إن القوات الإسرائيلية أفرجت عن النائب عن محافظة سلفيت وزير المالية الأسبق عمر عبد الرازق، حيث أطلق سراحه على حاجز سالم العسكري. وذكر أنه جرى أيضاً الإفراج عن النائب عن رام الله عبد الجابر فقهاء. وبالإفراج عن عبد الرازق وفقهاء يبقى في السجون الإسرائيلية 11 برلمانياً غالبيتهم من حركة حماس.

الحياة، لندن، 2012/10/25

13. السلطة الفلسطينية تفرج عن مراسل "قدس برس" بعد اعتقال دام أكثر من شهر

نابلس: أفرجت السلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) عن مراسل وكالة "قدس برس" في نابلس محمد منى، بعد اعتقال دام أربعة وثلاثين يوماً لدى جهاز "الأمن الوقائي" في سجن "جنيد" بنابلس. وأشار الزميل منى إلى إن أجهزة السلطة أفرجت عنه بكفالة مالية تقدر بثلاثة الآلاف دينار مقابل تعهده بحضور جلسات المحاكم القادمة.

قدس برس، 2012/10/24

14. صلاح البردويل: الشعب الفلسطيني فقد الثقة بالرئيس عباس

غزة - محمد جاسر: قال القيادي في حركة حماس د.صلاح البردويل، إن الشعب الفلسطيني فقد الثقة برئيس السلطة محمود عباس من خلال إصراره على نهج المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، داعياً أياه بالعودة إلى حضن شعبه.

واستغرب البردويل خلال حديثه لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، من عودة عباس إلى المفاوضات المباشرة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، في ظل الهجمة الإسرائيلية على قطاع غزة، التي وصفها بـ"البشعة". ووصف موقف السلطة الفلسطينية بالهزيل، عندما تخلت عن شروطها للعودة إلى المفاوضات المباشرة من بينها وقف بناء المغتصبات الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وأكد الرئيس عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس البلغاري روسين بليفنليف، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، أن الذهاب إلى الأمم المتحدة ليس بديلاً عن المفاوضات، وقال: 'نحن بحاجة إلى المفاوضات لنحل قضايا الوضع النهائي، لذلك نحن مستعدون للعودة إلى المفاوضات مباشرة بعد عودتنا من الأمم المتحدة'.

وتابع القيادي في حماس بالقول: "وضع عباس نفسه في نفق مظلم له اتجاه واحد، منذ البداية عندما ارتضى أن يكون العمل ثنائياً مع الاحتلال دونما وجود مرجعية عربية ولا دولية ولا حقوقية".

وعن الضغوط الذي يتعرض لها عباس، أجاب البردويل : "أصبحت الضغوط ذاتية، ويعيش طريق واحد وهي المذلة"، مؤكداً انه تطوعاً شخصياً ليرضي (إسرائيل)، وخشي من ذهابه إلى الأمم المتحدة أن يغضب الاحتلال، فتطوع لتخفيف من حدة غضبها. وأشار إلى أن عباس، لا مستقبل له في الحياة السياسي وأخشى ضياع عمره على المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2012/10/24

15. التوصل الى اتفاق تهدئة بين حماس و"إسرائيل" بوساطة المخابرات المصرية

غزة: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت على موقعها الإلكتروني، مساء اليوم الاربعاء، أن إسرائيل وحماس توصلتا لاتفاق تهدئة برعاية مصرية سيدخل حيز التنفيذ بدءاً من منتصف هذه الليلة (الاربعاء - الخميس). وحسب الصحيفة فإن المسؤول في جهاز المخابرات المصري نادر الأعصر أدار الاتصالات بين إسرائيل وحماس، وتوصل الطرفان لاتفاق تهدئة يدخل حيز التنفيذ منتصف الليلة، وأن الأعصر يجري اتصالات مكثفة مع الفصائل الفلسطينية الصغيرة لتثبيت التهدئة.

وقالت الصحيفة أن إسرائيل وافقت على شروط مصر للدخول في التهدئة، مقابل قيام حكومة حماس بنشر عناصرها على الحدود لمنع عمليات إطلاق الصواريخ وذلك لتجنب الدخول في عملية عسكرية واسعة مع إسرائيل.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للصحيفة أنه لا علم لديه بمثل هذا الاتفاق، مؤكداً أن إسرائيل سترد على أي عمليات إطلاق صواريخ.

وكانت مصادر فلسطينية قالت لـ "القدس" دوت كوم، في وقت سابق اليوم الاربعاء ان اتصالات موسعة تجري للدخول في تهدئة متبادلة بين حماس في غزة من جهة وإسرائيل من جهة أخرى.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت احرونوت عن وكالة رويترز التي نقلت عن مصدر قالت أنه مقرب من المحادثات التي تجري، قوله بأن حركة حماس طلبت من مصر التدخل للدخول في تهدئة متبادلة وأن إسرائيل ردت بالقول أنها ستوقف هجماتها في حال توقف إطلاق الصواريخ وأنها سترد على أي هجمات من غزة.

وتأتي هذه الأنباء عقب ساعات على تأكيد مصدر في أحد أكبر فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة التي شاركت اليوم الاربعاء في إطلاق عشرات الصواريخ والقذائف على جنوب إسرائيل، أن تهدئة غير رسمية ستبدأ تدريجياً في قطاع غزة، بحيث تتوقف الهجمات من كلا الجانبين بشكل تدريجي دون أن يكون هناك اتفاق رسمي.

وأضاف ذات المصدر في حديث سابق لـ دوت كوم، ان "المقاومة قامت بواجبها في الرد على هذا العدوان ومن ثم بدأت تقلص هجماتها والاحتلال أيضاً ليس معني بأي هجمات وبذلك سيعود الهدوء لوحده، أي أننا مقبلون على تهدئة غير رسمية تأخذ طابع الأمن مقابل الأمن، وهو ما فرضته المقاومة اليوم على الاحتلال الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2012/10/24

16. القدس الفلسطينية: فتح تتراجع عن فصل كوادرها الذين خاضوا الانتخابات ضمن قوائم أخرى

بيت لحم: أكدت مصادر في حركة فتح أنه تم تجميد قرارات اللجنة المركزية بشأن فصل العشرات من كوادر الحركة، على خلفية مشاركتهم في قوائم منافسة للقوائم التي اعتمدها قيادة الحركة في الانتخابات المحلية، التي جرت السبت الماضي.

وقالت المصادر في حديث لـ اليوم الخميس "إن قرارات الفصل أصبحت غير سارية، بعد نتيجة الانتخابات، التي أسفرت عن فوز واضح للعديد من هذه القوائم الموازية، وخاصة في المدن الكبيرة".

القدس، القدس، 2012/10/24

17. حماس: لن تمر جرائم العدو دون أن يدفع الثمن

أكدت حركة "حماس" أنها لن تسمح لجرائم الاحتلال الإسرائيلي "أن تمر بدون أن يدفع العدو الثمن، وأن يتجرع من نفس الكأس المرة التي يسقيها لأطفالنا".

وقالت حماس في بيان صحفي، الأربعاء: "إن ما قامت به آلة الحرب الإسرائيلية من جرائم خلال الساعات الماضية ارتقى بسببها أكثر من ستة من الشهداء وأصيب العديد من الجرحى بإصابات مختلفة لهو تصعيد خطير نفذه الجيش الصهيوني بقرار من رئيس حكومته بعد تهديدات صريحة بهذا الأمر منذ يومين".

وأوضحت أن "العدو الإسرائيلي لم يخف أهدافه من وراء هذا التصعيد"، معتبرة أنه يعبر عن "سخطه وغضبه وانتقامه بسبب الزيارة الناجحة التي قام بها سمو أمير قطر لقطاع غزة وما صاحبها من كسر للحصار السياسي والاقتصادي، والمشاريع الحيوية التي تم افتتاحها".

وتابع البيان: "إن ننتيا هو يريد امتلاك ورقة انتخابية رابحة معمّدة بدماء شهداء فلسطين ليقدمها لمصاصي دماء الشعوب من الصهاينة المجرمين، اعتقاداً منه بأن الدم الفلسطيني سلعة تباع وتشتري في مزاد انتخابات قطعان المتطرفين".

فلسطين أون لاين، 2012/10/24

18. فتح تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

رام الله: أدانت حركة فتح العدوان الإسرائيلي على أهلنا في قطاع غزة، معتبرة إياه بمثابة بداية لاستخدام الدم الفلسطيني في لعبة الانتخابات الإسرائيلية الداخلية.

ودعت الحركة، على لسان المتحدث باسمها أسامة القواسمي، في بيان صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، مساء الأربعاء، الأمتين العربية والإسلامية إلى أخذ دورهما الطبيعي في لجم المحتل الإسرائيلي عن عدوانه ضد شعبنا الفلسطيني، من خلال اتخاذ مواقف جادة ترتقي لمستوى التحديات، واستخدام لغة المصالح مع المجتمع الدولي'.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/25

19. لجان المقاومة: التصعيد فشل بتحقيق أهدافه

غزة: عدت لجان المقاومة التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة عبر استهداف المدنيين قد فشل في تحقيق ما يسعى له الاحتلال من إرهاب أبناء شعبنا ومحاولة فرض معادلته الخاصة على فصائل المقاومة. وقال عضو القيادة المركزية للجان أيمن الششنية في بيان صحفي وصل وكالة "صفا" نسخة عنه صباح الخميس: إن "الرد المشترك من قبل ألوية الناصر صلاح الدين (الجناح العسكري للجان) وكتائب الشهيد

عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) كان له مدلولاته الواضحة والتي تقول للعدو إن أي عدوان على غزة سيدفع الاحتلال تكاليفه الباهظة التي لن يستطيع تحملها لأيام محدودة". وأشار إلى أن العمليات المشتركة لفصائل المقاومة تحمل رسالة قوة ووحدة في ميدان المواجهة مع العدو له الأثر البالغ في نفسية عدونا والذي يخشانا مجتمعين ويحاول أن يستفرد بكل فصيل على جهة كما حدث في فترات سابقة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/25

20. فتح تدعو إلى وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية لـ "تجنب حرب إسرائيلية محتملة"

رام الله: وجهت حركة "فتح" دعوة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة لوقف عمليات القصف الصاروخي بشكل كامل، ونفاذي الرد على التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد غزة، في محاولة لـ "تجنب حرب إسرائيلية محتملة".

وقال الناطق باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي "تجنب ردات الفعل الإسرائيلية وويلات الحرب على قطاع غزة يكمن في وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية والتوحد خلف برنامج المقاومة الشعبية التي اتفقت عليه الفصائل"، حسب رأيه.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "نحن لا نريد خوض معركة مسلحة مع الاحتلال الإسرائيلي الذي يقول للمجتمع الدولي إن الصاروخ يقابله صاروخ، فيحوّل المذنب إلى ضحية من خلال ماكينته الإعلامية التي تعدّ أقوى من الإعلام العربي والفلسطيني برمته، لهذا يجب علينا حماية شعبنا من الويلات وبأي طريقة"، على حد تقديره.

ودعا القواسمي قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى التوجّه نحو خيار الوحدة والشراكة السياسية وتوحيد المقاومة، قائلاً "على حماس أن تعي تماماً أن صمام الأمان للدفاع عن الشعب الفلسطيني يكمن في الوحدة الوطنية والتصدي لبرامج الاحتلال موحدّين، وليس البحث عن كافة السبل لتعزيز حالة الانقسام والتماشي مع السياسة الإسرائيلية التي تريد تمزيق الموقف الفلسطيني".

قدس برس، 2012/10/24

21. جمال نزال: السلطة الفلسطينية في الضفة أولى بأل 400 مليون دولار القطرية من غزة

رام الله: قال قيادي في المجلس الثوري لحركة "فتح" إن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية أولى بالأربعمئة مليون دولار التي قدمها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لقطاع غزة، لإعادة إعمار قطاع غزة التي دمّرت في الحرب الإسرائيلية قبل نحو أربع سنوات.

وأضاف جمال نزال، في تصريح له نشرته مواقع حركة "فتح" على شبكة الانترنت، أن "السلطة الوطنية الفلسطينية هي الأولى بالدعم والمساندة وهي تتحمل نفقات تصرف على صمود شعبنا في الضفة الغربية والساحات الخارجية والقدس بعد أن قامت بإعفاء قطاع غزة وسكانه من الضرائب"، حسب قوله.

وهاجم نزال بشدة زيارة أمير دولة قطر لقطاع غزة أمس الثلاثاء وقال: "إن الزيارات رفيعة المستوى لقطاع غزة تهدد بميلاد فلسطين الجنوبية" وهو أمر خطير ومرفوض ونقف وراءه إسرائيل".

قدس برس، 2012/10/24

22. نبيل عمرو: اليسار الفلسطيني انقرض وفتح تحولت لبؤرة صراع داخلي

رام الله- وليد عوض: طالب نبيل عمرو عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المجلس الاستشاري لحركة فتح، المجلس الوطني الفلسطيني الاربعاء بتحديد موعد محدد لاجراء الانتخابات العامة للفلسطينيين لتجديد الشرعيات الفلسطينية وتحمل اي جهة تعطل الانتخابات المسؤولية، وذلك في اشارة الى حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

وحذر عمرو من خطورة فقدان جميع الشرعيات الفلسطينية الشرعية بسبب عدم اجراء الانتخابات، وقال للقدس العربي الاربعاء 'اخشى ان نكون الوحيدين فوق سطح الكرة الارضية من سيشكك في شرعيتهم في زمن تجددت فيه جميع الشرعيات على مستوى العالم'.

وتابع عمرو قائلا لـ'القدس العربي' 'اننا بحاجة ماسة وعاجلة لتجديد الشرعيات الفلسطينية جميعا، شرعية الرئاسية وشرعية السلطة وشرعية المنظمة'.

واضاف عمرو 'الرئيس محمود عباس يواجه تحديات كثيرة ولكن لا مناص من ان يصارح الشعب الفلسطيني بما يجري وما هي الخطوات المتكاملة التي ينبغي اتخاذها للخروج من المأزق'.

وبشأن امكانية استمرار الانقسام الفلسطيني لفترة طويلة قال عمرو 'اذا ظلت الامور تدار بالطريقة التي نراها الآن واذا كان من حق حماس او الزهار - محمود الزهار - مثلا وضع المصالحة في الثلجة وقتما يريد فلا امل بانجاز المصالحة، مضيئا 'ولا يجوز ان يظل كل شيء فلسطيني مرتبنا لنفاهم مستحيل بين فتح وحماس فالشعب الفلسطيني اكبر واهم من ذلك، نافيا امكانية ان يكون هناك دور فعال الى فصائل اليسار الفلسطيني، وقال 'اليسار الفلسطيني اظن انه انقرض'.

وعلى ضوء الانتخابات المحلية وما حققته حركة فتح من نتائج طالب عمرو بضرورة عقد مؤتمر عام جديد للحركة لانتخاب اطر قيادية جديدة، وقال 'هنالك اكثر من دافع جوهري يحتم الاسراع في عقد مؤتمر جديد، اول هذه الدوافع هو فشل القيادة التي انبثقت عن المؤتمر السادس في تطوير الحركة ومعالجة اخفاقاتها على كل الصعد واظن ان القائد العام للحركة السيد محمود عباس ومعظم اعضاء اللجنة المركزية يقرون بذلك، جاءت الانتخابات المحلية - وخسارة المدن الكبرى - نابلس وجنين - لتضيف سببا جديدا لعقد مؤتمر جديد'.

وبشأن المدى الذي وصل اليه الصراع والانقسام داخل صفوف لحركة، قال عمرو 'وصل الى مستويات خطيرة، لقد تحولت فتح الى بؤرة صراع داخلي لا تتوقف واصبح الشرخ النفسي بين قياداتها واعضاءها هو السمة المميزة لواقعها والعلاقات الداخلية فيها'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/25

23. الفصائل الفلسطينية: لن نسمح لأحد بأن يورطنا في الأزمة اللبنانية

بيروت: أدانت قيادة الفصائل الفلسطينية في لبنان عملية اغتيال رئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، اللواء وسام الحسن وتقدمت بخالص العزاء لذوي الضحايا ولعموم الشعب اللبناني، وأكدت حرصها

على وحدة لبنان وأمنه واستقراره ودعت الأحزاب والقوى اللبنانية إلى التهدئة وتغليب لغة الحوار لإنقاذ لبنان من الفوضى والفتن والمخاطر المحدقة به.

وأكدت قيادة الفصائل الفلسطينية بلبنان في بيان لها اليوم الأربعاء (24/10) عقب لقاء موسع جرى بينها في سفارة دولة فلسطين في بيروت شمل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الفلسطينية، بحث التطورات السياسية والأمنية في لبنان، على وحدة الموقف الفلسطيني في لبنان وبأن الفلسطينيين لن يكونوا إلا عامل استقرار في هذا البلد، وأنهم لن يسمحوا بتوريطهم في الأزمة اللبنانية مجدداً ولن يقبلوا باستخدام المخيمات الفلسطينية لضرب السلم الأهلي في لبنان.

وأضاف البيان: "تطالب القوى السياسية اللبنانية ووسائل الإعلام بتوخي الدقة والمصداقية وعدم زج الشعب الفلسطيني في الأحداث الأمنية التي تحصل في المناطق اللبنانية، وأي فلسطيني يثبت تورطه يتحمل مسؤولية نفسه، ولا يجوز تحميل شعبنا الفلسطيني الأخطاء الفردية التي تحدث في جميع المجتمعات"، كما قال البيان.

قدس برس، 2012/10/24

24. تهديدات إسرائيلية بتنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة

ذكرت الأيام، رام الله، 2012/10/25، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هدد بانه على استعداد لتنفيذ عملية عسكرية اوسع نطاقا في غزة في حال استمرار اطلاق الصواريخ من غزة. وقال لدى زيارته بطارية "القبة الحديدية" المنتشرة بالقرب من مدينة عسقلان: لم نختر هذا التصعيد ولم نبادر به، ولكن إذا ما استمر فنحن جاهزون لشن عملية أوسع وأعمق بكثير. وعلى أي حال سنواصل إحباط العمليات الإرهابية ضدنا وعلى من ينوي أن يعتدي على مواطني اسرائيل أن يعلم أن دمه في رأسه. واضاف: قررت اليوم تبني التوصيات التي قدمها وزير الدفاع عن الجبهة الداخلية باستكمال توفير الحماية لمواطني الجنوب، وكما تعلمون نتمتع بحماية حتى مدى 4.5 كيلومترات من الحدود مع قطاع غزة ونتمتع بحماية ابتداء من مسافة 7 كيلومترات من الحدود من خلال منظومة القبة الحديدية، وسنستمر بنشر بطاريات أخرى لهذه المنظومة التي تعمل بشكل رائع. وفي المنطقة التي تقع بين المنطقة التي تتمتع بالحماية الكاملة والمتوفرة في المناطق التي تبعد 4.5 كيلومترات من القطاع والمنطقة التي تبعد 7 كيلومترات منه وتتم حمايتها بواسطة القبة الحديدية، توجد منطقة تتم فيها حماية مؤسسات التعليم فقط". وتابع نتنياهو " واتخذت اليوم قرارا بتوفير الحماية لكل هذه المنطقة ومن خلال ذلك سنستكمل توفير الحماية لمواطني الجنوب".

كما زار رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي الجنرال بيني غانتس المنطقة، بحسب بيان للجيش افاد ان الجنرال "اجرى تقييما للعمليات باتجاه استمرار الرد العسكري نظرا للتصعيد في جنوب" اسرائيل. من جهته، اكد وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الذي الغى لقاء مقررا مع وزيرة الخارجية الاوروبية كاثرين اشتون، ان "حماس ستال عقابها عما حصل هنا" كما قال الاتحاد الاوروبي. وفي تصريح للاذاعة العامة قال نائب وزير الخارجية داني ايلون ان اسرائيل "يجب ان تقوي ردعها ضد حماس من خلال مهاجمة قادة هذه المنظمة الارهابية او زعزعة حكمها في قطاع غزة". الا ان المتحدث باسم الجيش الجنرال يواف موردهاي قال للاذاعة ان الاطاحة بحماس "ستتطلب عملية طويلة لها تداعيات متعددة خاصة تداعيات سياسية".

وقال "هذا الخيار غير موجود، ولكنني اعتقد اننا وصلنا الى مرحلة اصبحنا نتحدث فيها عن هذا الخيار". وأضافت القدس العربي، لندن، 2012/10/25، عن زهير أندراوس من الناصرة، أن باراك قال إن الدولة العبرية لن ترتدع عن القيام بأي عملية من أجل إعادة الهدوء إلى الجنوب، على حد قوله. وفي لقاء مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت) أضاف قال باراك إنه سيتم القيام بعملية برية إذا اقتضى الأمر ذلك، وتابع وزير الأمن الإسرائيلي قائلاً إن الوضع جيد في الجنوب بالمقارنة مع الماضي، وأن هناك إنجازات كبيرة في الحرب على الإرهاب، ولكن حقيقة نجاح المنظمات الإرهابية بين الفينة والأخرى في إيقاع أضرار وإزعاج المواطنين، يتطلب القيام بعملية أخرى، على حد تعبيره. ولفت باراك إلى أن التطورات في المنطقة كلها غير مشجعة، وأن من مصلحة إسرائيل خفض التوتر قدر الإمكان، علاوة على ذلك، شدد على أن الدولة العبرية هي الدولة الأقوى في الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه حذر مما أسماه التدهور التدريجي باتجاه دولة ثنائية القومية إذا لم يتم وضع حدود في السنوات القريبة في المساحة الواقعة بين النهر والبحر، بحيث يكون هناك أغلبية يهودية في داخل الحدود، ودولة فلسطينية إلى جانبها، على حد قوله.

25. بيريز: من حق "إسرائيل" الدفاع عن نفسها بوجه الاعتداءات من قطاع غزة

من جهته، صرح الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بأن من "حق (إسرائيل) الدفاع عن نفسها بوجه الاعتداءات المتكررة المنطلقة من قطاع غزة، مؤكداً أنه لا يمكن لها أن تبقى مكتوفة الأيدي في ظل هذه الاعتداءات".

وأعرب بيريز عن "خشيتيه من تخصيص التبرعات السخية التي قدمها الأمير القطري حمد بن جاسم آل خليفة لسكان القطاع لغرض شراء الاسلحة"، وفق إدعائه.

فلسطين أون لاين، 2012/10/24

26. غانتز يجري مشاورات لكيفية الرد على الصواريخ التي تطلق من غزة

ذكرت إذاعة الاحتلال أن "رئيس الأركان" الجنرال بيني غانتز يجري مشاورات لكيفية الرد على صواريخ المقاومة التي دكت البلديات الاسرائيلية المجاورة لقطاع غزة.

وأكد الناطق بلسان جيش الاحتلال البريغادير "يؤاف مُردخاي" أن الجيش سيرد بحزم على استمرار اطلاق الصواريخ انطلاقاً من القطاع، مشيراً إلى ضلوع عناصر "حماس" فيها.

من جانبها، قالت صحيفة "هآتس" العبرية على موقعها الالكتروني أن اعتراف حركة "حماس" صباح اليوم بالمسؤولية عن عملية أمس التي أدت إلى إصابة ضابط اسرائيلي كبير بجروح خطيرة قد تقود لعملية عسكرية واسعة تحت عنوان "الرصاص المصبوب 2" في إشارة إلى الحرب الاسرائيلية على غزة عام 2008.

وذكرت الصحيفة أنه بالرغم من الانشغال الاسرائيلي بالانتخابات المبكرة في (إسرائيل) إلا أن الوضع في غزة قد يؤدي الى عملية جديدة على قطاع غزة، موضحةً أن (إسرائيل) تدرك وتعلم علم اليقين أن من يقود

عمليات القصف اليوم وبالأمر هي حركة حماس وبالتالي فإنها ستكون مجبرة على الرد على هذه الهجمات وإلا فإنها ستمنح حماس انجازا عسكريا على الأرض.
ووفقا للمعلومات لدى القيادة العسكرية والسياسية الاسرائيلية بحسب "هآرتس" فان حماس تعمل على تغيير قواعد اللعبة وفق مصالحها، مشيرة إلى أنها كانت تكبح قبل أشهر أي مجموعة مسلحة كانت تحاول اطلاق صواريخ لكنها اليوم وبسبب ما تعتبره الانجاز السياسي تقوم هي بالمبادرة باطلاق الصواريخ بكثافة ومهاجمة (إسرائيل)، حسب زعمها.

فلسطين أون لاين، 2012/10/24

27. وزير التعليم الإسرائيلي: يجب الرد بعنف على قطاع غزة

الأراضي المحتلة: قال وزير التعليم الإسرائيلي جدعون ساعر (من الليكود) إنه «يجب الرد على بعنف على قطاع غزة، وأن يدفع مطلقو الصواريخ ثمنا باهظا، لكبح جماحهم في مهاجمة اسرائيل». فيما قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريس ان «من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها بوجه الاعتداءات المتكررة المنطلقة من قطاع غزة»، مؤكدا انه لا يمكن لها ان تبقى مكتوفة الايدي في ظل هذه الاعتداءات.
بدورها، طالبت شخصيات من أحزاب إسرائيلية مختلفة بتوجيه رد قاسٍ لسكان قطاع غزة، إذ دعا ما يعرف برئيس طاقم ردود الأفعال لليكود النائب أوفير أكونيس إلى «سحق ترسانة الأسلحة المخزونة في غزة من اجتياح القطاع مرة أخرى». كما دعا العضو الليكودي اليميني في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية داني دانون إلى «التحرك فوراً لوقف الهجمات على الجنوب». وقال إنه «يجب على إسرائيل من أجل استعادة قوتها الرادعة استهداف قادة حماس في قطاع غزة». وطالب بضرب سلاح الجو أهدافاً لمسؤولين في الحركة «مقابل كل عملية إطلاق للصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل».

البيان، دبي، 2012/10/25

28. موفاز يدعو لاغتيال قادة حماس وإعادة قوة الردع لـ"إسرائيل"

بيت لحم . "معا": قال رئيس حزب كاديما شأؤول موفاز الذي امس، في تصريح تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية المختلفة "أن حكومة إسرائيل ملزمة بوقف حالة الارتباك والتلعثم في التعامل مع حماس وإعادة قوة الردع التي تآكلت على مدى السنوات الأربع الماضية".
وأضاف موفاز " يجب علينا إعادة تصويب البنادق إلى رؤوس قادة حماس حتى يفهموا كما فهموا في الماضي بأنهم سيدفعون ثمن إطلاق الصواريخ على إسرائيل وهذه السياسة يجب أن تكون سياسة مثابرة ومستمرة ودائمة".

الأيام، رام الله، 2012/10/25

29. ضابط إسرائيلي رفيع: التصعيد في غزة استعراض قوة لحماس ودلالة على ضعف الجيش

عكا أون لاين: رأى ضابط رفيع المستوى في أمن أحد المجالس الإقليمية في تجمعات الجنوب، أن التصعيد الدائر مع قطاع غزة هو عبارة عن استعراض قوة لحركة حماس ودلالة على ضعف الجيش الإسرائيلي. وأوضح الضابط في حديث مع القناة العاشرة الإسرائيلية، صباح اليوم الأربعاء، أنه أرسلت بيانات إنذار مبكرة لضباط الأمن في المناطق الجنوبية عن نية حماس فتح النار على المناطق الإسرائيلية. وكشف الضابط، والذي رفض الكشف عن هويته، أنه وعلى الرغم من إرسال إنذار مبكر للجيش الإسرائيلي والتحذيرات المسبقة، إلا أن الجيش لم ينجح في منع هذه النيران. وفسر الضباط ما يحدث على أنه ضعف من الجيش الإسرائيلي، واستعراض قوة لحماس، التي حسب تقديره نجحت في إطلاق نيران مكثف ومخطط لها مسبقاً على «إسرائيل» والمناطق الجنوبية على وجه التحديد.

عكا اون لاين، 2012/10/24

30. جيش الاحتلال: مليون إسرائيلي في مرمى صواريخ المقاومة

غزة: قال الجيش الإسرائيلي إن مليون إسرائيلي يعيشون تحت النار؛ بسبب الصواريخ والقذائف الفلسطينية التي تطلقها المقاومة من قطاع غزة. ودعا الجيش في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» صباح أمس الأربعاء من أسماهم «المدنيين الإسرائيليين» إلى عدم إرسال أطفالهم إلى المدارس، والبقاء في الأماكن المحصنة ضد الصواريخ.

السبيل، عمان، 2012/10/25

31. القناة السابعة الإسرائيلية: «إسرائيل» تمنع دخول الوقود القطري إلى قطاع غزة

غزة: ذكر موقع القناة السابعة الإسرائيلية على شبكة الانترنت ان إسرائيل قررت منع دخول الوقود القطري الى قطاع غزة بعد التصعيد الأخير الذي شهده القطاع، وقرار اغلاق المعابر المؤدية إليه. ووضحت القناة العبرية ان القرار اتخذ عقب جلسة التقييم الامنية التي عقدها قادة جيش الاحتلال، الذين رفعوا أيضاً توصياتهم للمستوى السياسي. ووضحت القناة العبرية بأن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي زار غزة ووعده بأنّ تتعم غزة بمساعدة بلاده الاقتصادية «لن يكون قادراً على تطبيق وعده».

البيان، دبي، 2012/10/25

32. تعزيزات إسرائيلية على الحدود مع قطاع غزة

الأراضي المحتلة: أفاد موقع «واللا» الاخباري العبري ان الجيش الاسرائيلي «عزز من تواجد قواته حول قطاع غزة خوفاً من تسلل مسلحين». وأضاف ان قوات مدرّعة ومفتقي الاثر تم نشرهم بالقرب من المنطقة الحدودية، إضافة الى إخلاء معبر كرم ابوسالم من المدنيين. وعقدت رئاسة هيئة أركان الجيش الإسرائيلي جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية بمشاركة قائد المنطقة الجنوبية تل روسو وعدد من القادة الأمنيين الإسرائيليين، من بينهم مسؤولون من الشاباك.

البيان، دبي، 2012/10/25

33. رئيسة حزب العمل الإسرائيلي تدعو الفلسطينيين للاعتراف بـ«الدولة اليهودية»

(يو. بي. آي): تبنت رئيسة حزب العمل الصهيوني شيلي يحموفيتش مواقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وطالبت الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية «إسرائيل» كشرط لاتفاق «سلام» ورفضت اشتراط استئناف المفاوضات بتجميد الاستيطان. وقالت صحيفة «هآرتس»، أمس، إن يحموفيتش عبرت عن مواقف سياسية لحل الصراع «الإسرائيلي» الفلسطيني مطابقة تقريباً لمواقف نتنياهو، خلال زيارة لفرنسا في يوليو/تموز الماضي وفي لقاءاتها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير الخارجية لوران فابيوس. وأضافت الصحيفة أن «المبادئ» التي طرحتها يحموفيتش أمام المسؤولين الفرنسيين للتوصل إلى اتفاق سلام «إسرائيلي» - فلسطيني تضمنت اعتراف فلسطيني ب «إسرائيل» كدولة «يهودية وديمقراطية» وحل الدولتين بواسطة تسوية إقليمية والحفاظ على أمن «إسرائيل» واستئناف المفاوضات فوراً من دون شروط مسبقة، وأنها عدم تجميد الاستيطان. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المواقف مطابقة بشكل كبير لمواقف نتنياهو. واستندت الصحيفة في تقريرها إلى برقيتين دبلوماسيتين بعثتهما السفارة «الإسرائيلية» في باريس إلى الخارجية «الإسرائيلية».

الخليج، الشارقة، 2012/10/25

34. واشنطن تتعهد بمنح «إسرائيل» ضمانات بأربع مليارات دولار خلال السنوات الأربع القادمة

القدس المحتلة: تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية بالاستمرار في منح «إسرائيل» ضمانات مصرفية مقدارها 4 مليارات دولار خلال السنوات الأربع المقبلة. وقال وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتس في حديث إذاعي الخميس إن هذه الضمانات تشكل أساساً آخر لاستقرار اقتصادنا وأن تجديدها يدل على علاقات الصداقة التي تربط بين الطرفين. ونقل شتاينتس عن وزير الخزانة الأمريكي تيموتي غيتير قوله إن تجديد هذه الضمانات ما هو إلا ابداء الثقة بالقيادة الاقتصادية الإسرائيلية وبمستقبلها الاقتصادي، على حد قوله.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/25

35. «إسرائيل» ترفض التعقيب على اتهام السودان لها بقصف مجمع عسكري بالخرطوم

محمود محيي: قالت الإذاعة العامة الإسرائيلية، إن مصادر إسرائيلية رفضت حتى الآن التعقيب على اتهام السودان لتل أبيب بمهاجمة مجمع «اليرموك» العسكري جواً.

اليوم السابع، مصر، 2012/10/24

36. الجيشان الأمريكي والإسرائيلي ينصبان منظومة الباتريوت على جبال القدس المحتلة

القدس المحتلة - آمال شحادة: اختار الجيشان الأمريكي والإسرائيلي نصب منظومة الباتريوت، المضادة للصواريخ، في اعالي جبال القدس المحتلة، باعتبار وجودها في منطقة مرتفعة تسهم في كشف منطقة واسعة ومواجهة صواريخ موجهة من أكثر من اتجاه ومختلفة المدى.

وبحسب الخطة الإسرائيلية لسيناريو تعرض إسرائيل لقصف مكثف من أربع جهات في آن واحد: إيران وسوريا ولبنان وغزة، سيكون الجيش مضطراً إلى نصب عدد كبير من منظومات القبة الحديدية والباتريوت والعصا السحرية بأكثر من موقع، في مركزها مدينة القدس، المعد أن تتحول إلى قاعدة عسكرية دفاعية للجيش الإسرائيلي.

واستغل باراك نصب هذه المنظومة في القدس ليطلق تهديداته من هناك، معلنا ان الجيش الامريكي سيكون عنصراً داعماً للإسرائيليين في مواجهة ما اسماه "الارهاب" الذي تتعرض له اسرائيل. وفي التدريبات المشتركة على السيناريوهات التي ستحظى اسرائيل، في حال حدوثها، بدعم امريكي وابرزها احتمال تعرض اهداف اسرائيلية بحرية الى هجمات صاروخية وبالتحديد من لبنان وايران. ووصلت الى اسرائيل سفينة امريكية حربية المضادة للصواريخ للمشاركة في التدريب على مواجهة صواريخ متوسطة وبعيدة المدى كما يشمل التدريب البحري منظومات مراقبة ودفاع لسفن معادية تقترب من الحدود الاقليمية. الحياة، لندن، 2012/10/25

37. "الحياة": تقليص التدريبات الأميركية الإسرائيلية المشتركة بسبب التصعيد مع قطاع غزة

القدس المحتلة - امال شحادة: في اعقاب تصعيد الاوضاع الامنية عند الحدود الجنوبية وتكثيف اطلاق الصواريخ والقذائف من غزة الى بلدات الجنوب في مقابل القصف الجوي الاسرائيلي على غزة، قررت الاجهزة الامنية الاسرائيلية، بالتشاور مع مسؤولين اميركيين، تقليص التدريبات المشتركة التي تشهدها اسرائيل حالياً، بانتظار التطورات الامنية في غزة. وكانت القيادة العسكرية الاسرائيلية اجرت مشاورات مع الاجهزة الامنية حول كيفية الرد على الصواريخ التي تطلق تجاه بلدات الجنوب واتخذ قرار تقليص التدريبات المشتركة، بشكل خاص في المجال الجوي وكذلك التدريبات "نقطة تحول-6" التي تركز على كيفية التعامل مع سقوط الاف القتلى والجرحى في هزة ارضية. واعلن مسؤول عسكري عن قلق القيادة من تدهور امني سريع يؤدي الى دخول الجيش الى غزة وتنفيذ عملية عسكرية.

الحياة، لندن، 2012/10/25

38. حاخام إسرائيلي يرفض انتخاب النساء للبرلمان

الناصرة: دعا حاخام المستوطنين الإرهابي شلومو افنير أمس، إلى عدم ترشيح النساء للانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، "لأن في هذا مسأ في المحرمات وحشمة النساء"، وقال "كان من الأفضل عدم منح المرأة حق التصويت أيضاً، ولكن لا يمكن تغيير الواقع اليوم".

الغد، عمان، 2012/10/25

39. مخطط لبناء تسعين وحدة استيطانية قرب رام الله

الناصرة - برهوم جرابسي: أكدت مصادر من عصابات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة امس الأربعاء، أنهم تلقوا وعدا من حكومة الاحتلال لبناء 90 بيتا استيطانيا في مستوطنة بيت إيل، قرب مدينة رام الله في شمال الضفة، اضافة إلى بناية "عامة" ضخمة مكونة من 18 طابقا لخدمة معهد تعليمي في المستوطنة ذاتها. وقالت وسائل إعلام اسرائيلية، إن وزير البيئة في حكومة الاحتلال غلعاد أردان، وسكرتير الحكومة تسفي هاوزر، وعدا أحد حاخامات المستوطنة، بالمخطط الاستيطاني الجديد، الذي قسما منه سيكون على ارض بملكية فلسطينية خاصة، صادرها جيش الاحتلال قبل سنوات لغرض اقامة قاعدة عسكرية عليها، ثم حررها لعصابات المستوطنين وقالت حركة "السلام الان" الاسرائيلية ان "حكومة نتياهو

قررت التضحية بالمصالح العامة على مذبح الانتخابات الداخلية في الليكود والاستجابة لكل أحابيل المستوطنين.

الغد، عمان، 2012/10/25

40. عاموس هارئيل: التربة باتت خصبة لقيام الجيش باجتياح غزة.. حماس تشعر بقوة عسكرية

الناصرة .زهير أندراوس: رأى المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة 'هآرتس' العبرية، إن التربة باتت خصبة لقيام جيش الاحتلال الإسرائيلي باجتياح قطاع غزة، على غرار العملية التي نفذها أواخر العام 2008 وأوائل العام 2009، والتي سميت إسرائيليًا بعملية الرصاص المسبوك، وقال المحلل عاموس هارئيل، إن منظمة حماس باتت تشعر بقوة معنوية وعسكرية كبيرة جدا، وربما زيارة أمير قطر إلى غزة، أول من أمس، أدخلت حماس في صفوف الحركة، أما من الناحية الإسرائيلية، فقد قال إنه في أوائل شهر كانون الثاني (ديسمبر) من العام 2008 كانت الحكومة الإسرائيلية حكومة مركز - يسار مؤلفة من ائتلاف بين حزب العمل وكاديما، لافتاً إلى أن أقطاب حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، وقادة الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية، تحفظوا من القيام بعملية عسكرية ضد قطاع غزة، ولكن عندما انهارت الهدنة مع حركة حماس، وفي الوقت الذي كانت فيه أحزاب الائتلاف تتحضر للانتخابات، وقادتها يتعرضون لوابل من الانتقادات بسبب عدم الرد على إطلاق الصواريخ من قبل حماس باتجاه جنوب إسرائيل، تغيرت الأمور بسرعة، إذ أن الحكومة قررت، كما قال المحلل، البدء في العملية العسكرية في نهاية الشهر، مشدداً على أن هذا السيناريو قد يعود على نفسه، أي أن الائتلاف الحاكم سيستغل الانتخابات العامة في دولة الاحتلال، والتي ستجري في كانون الثاني (يناير) المقبل لشن هجوم عسكري قاسٍ على قطاع غزة، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/10/25

41. "إسرائيل" ترحل 15 ناشطاً دولياً كانوا على متن سفينة ايسريل

أعلنت سابين حداد المتحدث باسم ما تسمى دائرة الهجرة «الإسرائيلية» أن السلطات رحلت، أمس، 15 ناشطاً دولياً حاولوا الوصول إلى غزة على متن السفينة «ايسريل» لكسر الحصار المفروض على القطاع. وقالت سابين «إنه لم يتبق سوى نروجيين اثنين قيد الاحتجاز بانتظار ترحيلهما».

الخليج، الشارقة، 2012/10/25

42. مؤسسة الأقصى: منظمات يهودية تتجاهل التحذيرات وتعدّ لتدنيس الأقصى تحت حماية الاحتلال

القدس: حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من دعوات أطلقتها منظمات يهودية لإقامة صلوات يهودية حاشدة في المسجد الأقصى المبارك، ابتداءً من "الشهر العبري" المقبل، لافتة إلى أن هذه المنظمات طالبت شرطة الاحتلال بتوفير الحماية لها خلال تأدية صلواتهم تنفيذا لقرارات سابقة من المحكمة العليا الإسرائيلية. وقالت المؤسسة، إن أذرع الاحتلال تحاول أن تسرع من فرض أمر واقع جديد في الأقصى ضمن مخطط تقسيم المسجد بين المسلمين واليهود، وشرعنة «صلاة اليهود» في المسجد من خلال قرارات قضائية وسنّ قوانين جديدة. واعتبرت أن مثل هذه الدعوة لإقامة صلوات يهودية حاشدة في المسجد الأقصى هي تصعيد بارز وخطير.

البيان، دبي، 2012/10/25

43. مؤسسة الأقصى: الاحتلال الإسرائيلي افتتح باباً جديداً إضافياً لمغارة "الكتان"

القدس: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث: ان الاحتلال الاسرائيلي افتتح باباً جديداً إضافياً لمغارة الكتان الواقعة أسفل البلدة القديمة بالقدس المحتلة، على حدود السور الشمالي للبلدة بين بابي العمود والساهرة. وأشارت المؤسسة إلى ان الاحتلال يسعى من خلال فتح هذا الباب الاضافي الى زيادة الزيارات السياحية والاستيطانية للمغارة ضمن مخطط لتكريس تهويد مغارة الكتان ذات التاريخ الاسلامي العربي العريق. وذكرت ان هذا الباب الاضافي الذي تم فتحه اسفل السور بعد اختراقه للسور واجراء حفريات عميقة في الجهة اليسرى من المغارة تزامنت مع حفر نفق جديد يصل الى وسط المغارة، في حين تكثف اندرع الاحتلال الاسرائيلي من تنظيم النشاطات التهودية للمغارة، وتنظيم الحفلات المسائية بمشاركة اعداد من المستوطنين والجماعات اليهودية المختلفة.

الأيام، رام الله، 2012/10/25

44. نمط جديد من التظاهرات الشعبية الفلسطينية

رام الله: اقتحم متظاهرون فلسطينيون وإسرائيليون وأجانب أمس سوقاً تجارياً إسرائيلياً مقاماً في الضفة الغربية، مطالبين بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، وذلك في نمط جديد للتظاهرات الشعبية في الأراضي الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون الذين قدموا في سياراتهم، أعلاماً فلسطينية وألصقوا شعارات داخل السوق، وهو أحد فروع سلسلة أسواق «رامي ليفي» المنتشرة في إسرائيل والمستوطنات، طالبوا فيها بـ «مقاطعة الاحتلال ومنتجاته». ووقعت مشادات بين المتظاهرين الذين زاد عددهم على المئة، وبين العاملين في السوق الواقع على بعد 15 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة رام الله. ووصلت في وقت لاحق قوات معززة من الشرطة والجيش الإسرائيلي، وأطلقت قنابل الصوت والغاز على المتظاهرين، واعتقلت ثلاثة منهم مستخدمة العنف الجسدي. لكنها عادت وأطلقت سراحهم في وقت لاحق بعد استجوابهم والتحقيق معهم.

الحياة، لندن، 2012/10/25

45. رائد فتوح: اغلاق معبر كرم ابو سالم بذرائع أمنية

غزة - محمد جاسر: أعلن رئيس لجنة إدخال البضائع لقطاع غزة المهندس رائد فتوح، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أبلغتهم بإغلاق معبر كرم أبو سالم، حتى إشعار آخر، وذلك بحجج أمنية. وبين فتوح خلال حديثه لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن السبب وراء الإغلاق سقوط العديد من صواريخ المقاومة وقذائف الهاون حول المعبر، لافتاً النظر إلى أن (إسرائيل) أجلت إدخال الوقود القطري إلى القطاع عقب التصعيد الأخير الذي شهده القطاع.

فلسطين أون لاين، 2012/10/24

46. خبراء: حصار غزة يترنح بعد ست سنوات من فرضه..!!

غزة- صفاء عاشور: اعتبر عدد من المحللين والمهتمين بالشأن الاقتصادي في قطاع غزة أن المنحة القطرية للقطاع جعلت الحصار الإسرائيلي "يترنح"، مؤكدين أنه في حال استمرار توفير الدعم للمشاريع الهامة فإن ذلك من شأنه أن يسقط الحصار بشكل كامل عن القطاع.

وشددوا في أحاديث منفصلة لـ"فلسطين" أن المشاريع المزمع تنفيذها في القطاع ستساهم في انتعاش اقتصادي عام وارتفاع في معدل النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى زيادة الدخل القومي الفلسطيني بسبب دوران الاقتصاد. وكانت زيارة الأمير حمد بن خليفة أمير قطر إلى القطاع قد لفتت أنظار العالم إلى حصار غزة وضرورة المشاركة في فكه، حيث خصصت دولة قطر 400 مليون دولار لإنشاء عدد من المشاريع الهامة والضرورية.

وشدد المحلل الاقتصادي د. مازن العجلة على أهمية المشاريع القطرية المنوي تنفيذها في قطاع غزة خاصة وأنها ستساهم في مزيد من الانتعاش للحركة العمرانية.

وأوضح في حديث لـ"فلسطين" أن جميع القطاعات الاقتصادية ستتأثر إيجاباً بالمشاريع القطرية، نتيجة ارتباط المشاريع بعدة قطاعات وعدم اقتصارها على قطاع الإنشاءات، متوقعاً ارتفاع معدل نمو الاقتصاد خلال فترة عمل المشاريع.

بينما قال وكيل مساعد وزارة الاقتصاد الوطني م. حاتم عويضة: "إن المنحة القطرية ستكون انطلاقة جديدة بالعمالة الفلسطينية على أكثر من صعيد، أولها القطاع الصناعي والإنتاجي على صعيد مصانع الباطون والبلاط، و ستأخذ المصانع الإنشائية دورها في ما يتعلق بمشاريع إعادة الإعمار".

وتابع: "إن التجارة الداخلية التي ستتمو من خلال تبادل السلع على صعيد القطاع التجاري الداخلي أو الخارجي بين القطاع ومصر، وبالتالي صعود وارتقاء العمل في التبادل التجاري بين مصر والقطاع سيكون له الأثر الكبير في تشغيل كثير من الأيدي العاملة".

وأضاف: "كذلك سيستفيد قطاع الخدمات من مشاريع الإعمار وسيتضاعف الطلب على الأيدي العاملة للعمل في هذه المشاريع وفي الصناعات المكتملة لها"، متوقعاً أن تتخفف نسب البطالة في القطاع من 30% إلى 20% إذا كان هناك استمرارية في تنفيذ المشاريع خاصة أنها ستكون على مدار ثلاث سنوات.

فلسطين أون لاين، 2012/10/24

47. "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان": إغلاق معبر بيت حانون يهدد حياة مئات المرضى في غزة

غزة: حذرت مؤسسة حقوقية فلسطينية من أن إغلاق معبر بيت حانون "يرز" الإسرائيلي المقامة في شمال قطاع غزة، يهدد حياة المئات من المرضى الذين من المفترض أن يغادروا القطاع للعلاج الضروري.

وندد "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" باستهداف الطيران الحربي الإسرائيلي لحاجز الجمارك الفلسطيني، قرب معبر بيت حانون، ما أدى إلى إصابة أحد أفراد الشرطة الفلسطينية المدنية بجروح بالغة الخطورة، وإحداث أضرار كبيرة في المنشآت المحيطة بالمنطقة.

كما استهجن إغلاق قوات الاحتلال المعبر لعدة ساعات، وحرمان كافة الفئات المحدودة من اجتياز المعبر، بمن فيهم مرضى قطاع غزة الذين يحملون تحويلات طبية للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية أو المستشفيات داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

قدس برس، 2012/10/25

48. الاحتلال يعلن الاستيلاء على 200 دونم من أراضي بيت لحم

بيت لحم: أعلنت سلطات الاحتلال عن تحويل أراض فلسطينية في بلدة الخضر الواقعة إلى الجنوب من مدينة بيت لحم بجنوب الضفة الغربية إلى "أراضي دولة"، تخضع تحت تصرف السلطات الإسرائيلية، وتحويلها إلى أماكن عامة ومنتزهات.

ومنح الإعلان الصادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية أصحاب هذه الأراضي التي تبلغ مساحتها حوالي 200 دونم للاعتراض على القرار بإثبات ملكيتهم للأرض عبر إحضار شهادة "الطابو" لتثبت ملكيتهم للأرض ولا يمكنهم اثبات الملكية عبر ما يعرف بإخراج القيد.

قدس برس، 2012/10/25

49. "الإخوان" في الأردن يعتصمون رفضاً لـ"وادي عربية"

عمان - الغد: نددت جماعة الإخوان المسلمين، خلال اعتصام نفذته قيادات من الجماعة عصر أمس أمام مسجد الكالوتي، بالقرب من السفارة الإسرائيلية في منطقة الرايبة، باتفاقية "وادي عربية"، بين الأردن و"إسرائيل"، مجددة مطالباتها بإلغاء الاتفاقية وإنهاء وجود السفارة الإسرائيلية على الأراضي الأردنية. وطالب منظمو الاعتصام بالتوقف عن كل أشكال التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، منددين بالسياسات الإسرائيلية الخارجية والداخلية ضد الفلسطينيين والمقدسات الفلسطينية.

الغد، عمان، 2012/10/25

50. انطلاق فريق دعم الأسرى الإعلامي "فداء" في عمان

عمان - السبيل: في عمان مساء يوم الخميس الموافق 2012/10/18 وفي ذكرى صفقة وفاء الأحرار، أقيم حفل مهيب لإطلاق فريق دعم الأسرى الإعلامي «فداء» وسط جمع غفير من الإعلاميين والشخصيات الوطنية، ليكون صوت الأسرى الصادح ولسانهم في كل ناد وفي كل مكان. وبحسب رئيس الفريق م.حسام زايد فإنّ الفريق سيتولّى مهمة تغطية أخبار الأسرى عبر شبكة من المراسلين في الأردن والضفة وغزة وفلسطين المحتلة عام 48 ومن داخل سجون الاحتلال، ليقوم بتزويد جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بها، كما سيقوم الفريق بإصدار كل ما من شأنه نشر قضية الأسرى محلياً ودولياً من المواد الصوتية والأفلام الوثائقية... ومن جهته أكد مسؤول العلاقات العامة في الفريق الأسير المحرر أنس أبو خضير أنّ الفريق سيركّز على قضية الأسرى والمفقودين الأردنيين كون هذه القضية تعاني من قلة وعي شعبي بها ومن إهمال حكومي كبير فيها عبر الحكومات المتعاقبة،

السبيل، عمان، 2012/10/25

51. "السياسة": حزب الله يخطط لتفجير مراكز يهودية في تايلند

"السياسة" - خاص: كشفت مصادر إستخباراتية غربية، بناء على معلومات وردتها من جهاز المخابرات في تايلند، لـ"السياسة"، أن السلطات في بانكوك تعتقد ان الأسلحة التي تم العثور عليها قبل أيام بالقرب من احد المراكز اليهودية في المدينة المعروف باسم "بيت شاباد" كانت معدة للقيام بعملية إرهابية ضد المركز من قبل "حزب الله" اللبناني.

وقالت المصادر ان السلطات التايلندية تتابع عن كثب بالتعاون مع أجهزة المخابرات الغربية كل الدلائل والتحركات التي تشير إلى إمكانية قيام "حزب الله" بتنفيذ عمليات إرهابية ضد مصالح غربية او يهودية في تايلاند، مشيرة الى أن هذه المتابعة افضت في شهر ديسمبر من العام الماضي الى اعتقال احد كوادر الحزب المدعو حسين عتريس في تايلند، قبل أيام من قيامه بتنفيذ عمليات إرهابية، حيث ما زال حتى الآن قيد الاعتقال بانتظار انتهاء إجراءات محاكمته.

وأضافت المصادر ان السلطات في تايلند تتعاون بشكل وثيق مع أجهزة المخابرات الغربية لمتابعة نشاطات "حزب الله" سواء على صعيد جمع المعلومات الاستخباراتية ومتابعة نشاط كوادره العملياتية وتلك المسؤولة عن إعداد البنية التحتية للعمليات الإرهابية وتوفير الدعم اللوجستي، او على صعيد النشاط المضاد مثل تعزيز الحماية والإجراءات الأمنية حول الأماكن التي قد تستهدفها هذه العمليات الإرهابية. وأشارت المصادر إلى أن السلطات التايلندية قامت بإجراءات استثنائية لتعزيز النشاط الأمني في جميع المعابر الحدودية وخاصة الصغيرة منها والواقعة في مناطق نائية.

السياسة، الكويت، 2012/10/25

52. السجن خمس سنوات للبناني بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"

بيروت - يو بي أي: أصدرت المحكمة العسكرية في بيروت، حكماً بالسجن 5 سنوات على لبناني بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل". وأدانت المحكمة في حكمها الذي نشر، الأربعاء، الموقوف بسام جورج أبو جودة، بجرم "الاتصال بعملاء العدو الإسرائيلي وجواسيسه والاجتماع بهم مع علمه بالأمر". وقضى الحكم بوضع أبو جودة في الأشغال الشاقة مدة 5 سنوات وتجريده من حقوقه المدنية. ويعتبر هذا الحكم قابل للاعتراض أمام محكمة التمييز العسكرية من قبل النيابة العامة أو المدان.

الحياة، لندن، 2012/10/25

53. مرسى: لن نقبل بالعدوان على الفلسطينيين لأن أمننا وهم منا ونحن منهم

نشرت الجزيرة.نت، 2012/10/25 نقلاً عن مراسلها وعن الوكالات، أن الرئيس المصري، محمد مرسى، قال مساء الأربعاء، إن احترام بلاده للاتفاقيات الدولية لا يعني غض الطرف عن أي عدوان يقع على الفلسطينيين، في إشارة للغارات الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، نافياً وجود نية لإعلان الحرب. وأضاف مرسى، خلال كلمته في احتفال وزارة الأوقاف بيوم الدعاة: "لا يمكن أن نقر أعيننا ونحن نرى أي نوع من العدوان بأي شكل من الأشكال على أهلنا في فلسطين". وأنه لا يمكن غض الطرف عن أي عدوان يقع على الفلسطينيين لأن "أمنهم من أمننا، هم منا ونحن منهم". ولم يتحدث مرسى عن إجراءات محددة، لكنه قال إنه لن يعلن حرباً على أحد، مضيفاً "ولكننا نعلن بوضوح أن الحق الفلسطيني لن يضيع، وأننا في خندق واحد مع أهلنا ضد أي عدوان يقع عليهم في غزة على وجه الخصوص". وأكد الرئيس المصري أن بلاده تدعم غزة التي تعاني من حصار إسرائيلي منذ عام 2007، وقال "لا يمكن أبداً أن نقبل بأن يحاصر شعب فلسطين".

وتأتي تصريحات مرسى بعد أيام من إرساله خطاباً إلى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بمناسبة تعيين سفير جديد لمصر في تل أبيب، وقد رد مرسى على منتقديه بقوله إن "أهل مصر ورئيسهم، مواقفهم وأعمالهم وتبنيهم للقضية الفلسطينية واضح جداً".

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/24 من القاهرة، أن الرئيس مرسي ألمح لما نشرته وسائل الإعلام بشأن رسالته إلى الرئيس الإسرائيلي قائلاً: "أنا لم أعهد الالتفات إلى الصغائر والتفاهات"، مضيفاً "ورقة ملفقة هنا أو هناك.. الرجال بمواقفهم وأفعالهم"، مشدداً على أن الشعب المصري يعلم موقفه". وجاء في الشرق، الدوحة، 2012/10/25 نقلاً عن مراسلها في القاهرة، أيمن قناوي، أن الرئيس مرسي أكد على أن "الرجال بالمواقف والإعمال، وأهل مصر ورئيسهم مواقفهم وأعمالهم وتبنيهم للقضية الفلسطينية واضح جداً، فلن نقبل ولن نقبل بإهدار الحق الفلسطيني، وما يقرره الشعب الفلسطيني، ندعمه ونتحرك به معهم في هذا العالم شرقه وغربه، وهو موقف مصر الشعب والرجال والدولة وحكومة ورئيسها بالنسبة للقضية الفلسطينية التي نحملها على أكتفانا، فهي قضية أساسية بالنسبة لمصر".

54. قنديل: زيارة أمير قطر لغزة تاريخية ومصر ستضطلع بدور فاعل في إعادة الإعمار

القاهرة - جيهان الحسيني: صرح رئيس الوزراء المصري هشام قنديل بأن الرئيس محمد مرسي عقد جلسة محادثات ثنائية مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال توقفه في القاهرة في طريقه إلى قطاع غزة، تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية وزيادة حجم التعاون الاقتصادي والاستثمارات. وأشار قنديل إلى ما ذكره أمير قطر خلال خطابه أول من أمس في قطاع غزة وامتنانه لمصر في إنجاز زيارته

لغزة، مؤكداً أن مصر بعد ثورة 25 يناير كان لها دور كبير في إتمام الزيارة التاريخية، وقال إن مصر سيكون لها دور إيجابي وفاعل في عملية إعادة إعمار غزة.

الحياة، لندن، 2012/10/25

55. الشرق الأوسط: مصنع اليرموك أنشئ في التسعينات ومحاط بسرية وإجراءات أمنية مشددة

الخرطوم: أنشئ مجمع اليرموك للصناعات العسكرية الحربية في السودان وسط تسعينات القرن الماضي، لكن تاريخ إنشائه الحقيقي بقي سراً حتى الآن. ولم يكشف النقاب عن موقعه على بعد 20 كيلومتراً جنوب مركز العاصمة السودانية الخرطوم، إلا عقب الضربة الجوية الإسرائيلية.

لكن المكان القريب من مستودعات الوقود الرئيسية بالخرطوم كان محاطاً بسرية تامة، وبإجراءات أمنية مشددة على مدار الساعة، ولا يسمح لمواطنين أو سيارات بالاقتراب من السور ناهيك عن البوابات الرئيسية. وحسب تقارير فإن المصنع كان ينتج أول الأمر "الذخائر" الخفيفة، ثم تطور لينتج كافة أنواع الذخائر ابتداءً من الخفيفة للجنود إلى ذخائر الطائرات، ويعد هذا تطوراً لافتاً في صناعة السلاح لبلد مثل السودان. راجت أنباء في أوقات سابقة عن وجود خبراء إيرانيين داخله، وأنه ينتج أسلحة محرمة دولياً، وأن السلاح المنتج فيه يتم تسليم بعضه لمجموعات فلسطينية تابعة لحركة حماس، ويستخدم في ضرب المدنيين في دارفور وجنوب السودان، بيد أن تلك الأحاديث لم تسند إلى مصادر موثوقة، ويقول خبراء إن الغارة الإسرائيلية ربما تكون بسبب هذه الأحاديث.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/25

56. الجامعة العربية تدين العدوان الإسرائيلي على غزة

القاهرة - مراد فتحي: أدانت جامعة الدول العربية العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، والذي أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الأضرار التي تلحق بالمدنيين العزل من شعبنا المحاصرين. وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية، أحمد بن حلي، في تصريحات له يوم الأربعاء، إننا نترحم على الشهداء الذين سقطوا في غزة الصامدة، مضيفاً أن هذا العدوان ليس بغريب على "إسرائيل" التي تواصل عدوانها على الشعب الفلسطيني ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والقوانين الدولية معتبرة نفسها دولة فوق القانون. وأكد أن هذه النوايا الإسرائيلية المبيتة تبين أن "إسرائيل" لا تريد السلام وتتمادى في هذا العدوان.

الشرق، الدوحة، 2012/10/25

57. وزير الآثار المصري ينفي تلقيه طلباً إسرائيلياً لمراجعة "التراث اليهودي"

القاهرة - طه عبد الرحمن: نفى وزير الدولة لشؤون الآثار المصري د. محمد إبراهيم، أن يكون قد تلقى طلباً إسرائيلياً بشأن حصر الممتلكات اليهودية المزعومة في مصر، تمهيداً لتحريك ملفها عبر منظمة الأمم المتحدة من جانب بعض الشخصيات اليهودية للمطالبة بتعويض عنها، وذلك خلال فترة إقامتهم بمصر خلال النصف الأول من القرن الماضي، وقبل أن يهاجروا منها بعد ثورة 23 تموز/ يوليو 1952. وشدد في حديثه لجريدة الخليج على أن الوزارة لا تتعامل مع "إسرائيل" مباشرة، إلا من خلال وزارة الخارجية المصرية، وعليه فإنه لم يصلني مطلقاً من الوزارة ما يفيد بأي رغبة إسرائيلية بهذا الأمر".

الخليج، الشارقة، 2012/10/25

58. المغرب: انتقادات بشأن مشاركة وزير إسرائيلي سابق بندوة في فاس

الرباط - أمال أبو العلاء: انتقدت جمعية مغربية مناهضة للتطبيع مع "إسرائيل" مشاركة شلومو بن عامي، وزير خارجية الدولة العبرية الأسبق في ندوة عقدت في فاس (وسط المغرب)، حول موضوع "الحوار الأورو - متوسطي بعد الربيع العربي". وقالت الجمعية إن السلطات المغربية كان يفترض بها عدم السماح للمسؤول الإسرائيلي السابق، بدخول المغرب، كما طالبت حكومة عبد الإله ابن كيران بالتصدي للتطبيع مع إسرائيل والتحري حول من استدعى بن عامي لزيارة فاس".

وانتقدت "مجموعة العمل الوطنية المساندة لفلسطين" الجهة التي نظمت الندوة، وقالت إنها مؤسسة تدعى "دوتشي" وهي مؤسسة إيطالية مؤيدة لـ"إسرائيل"، وغرضها "خدمة المشروع الإسرائيلي بغرض التطبيع داخل وخارج المغرب تحت غطاء النهوض بثقافة السلام"، على حد قول بيان أصدرته الجمعية المغربية أمس (الأربعاء).

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/25

59. لاريجاني: على الأمم المتحدة الاعتراف بحقوق الفلسطينيين

وكالة (د.ب.ا.): دعا علي لاريجاني، رئيس البرلمان الإيراني، الأربعاء، الأمم المتحدة للمساعدة في تحقيق حقوق الفلسطينيين وعدم ممارسة المناورات السياسية. ونقلت وكالة إرنا الإيرانية للأنباء عن لاريجاني انتقاده لموقف الأمم المتحدة تجاه حقوق الإنسان، وقال: "إنه على الأمم المتحدة استعادة حقوق الفلسطينيين التي يحتل النظام الصهيوني أراضيهم منذ عقود".

القدس العربي، لندن، 2012/10/25

60. مساعدات إنسانية تعبر رفح إلى غزة

القاهرة: وصلت إلى قطاع غزة أمس، عبر معبر رفح في مصر، قافلة مساعدات طبية مقدمة من هيئة الإغاثة الإسلامية إلى أهالي القطاع. وقالت مصادر حدودية، إن السلطات المصرية سمحت بإدخال 60 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية، مقدمة من المكتب الإقليمي لهيئة الإغاثة الإسلامية بالقاهرة إلى قطاع غزة. وأضافت المصادر أنه تم التنسيق لإدخال هذه المساعدات بين الهلال الأحمر المصري ونظيره الفلسطيني، لتوزيعها على المستشفيات والمراكز الطبية في القطاع. إلى ذلك، وصلت إلى المعبر في طريقها إلى قطاع غزة، قافلة المساعدات "أميال من الابتسامات-17"، وذلك برفقة وفد دولي تضامني رفيع المستوى. وقالت مصادر حدودية، إن القافلة يرافقها 136 متضامناً من قيادات العمل الإسلامي والعربي بمختلف الدول العربية والأجنبية، وذلك برفقة 50 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية علاوة على 23 سيارة لذوي الاحتياجات الخاصة.

الخليج، الشارقة، 2012/10/25

61. الجارديان: زيارة أمير قطر لغزة تمنح الشرعية لحماس عربياً ودولياً

ريم عبد الحميد: علقت جريدة الجارديان البريطانية على زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثان إلى قطاع غزة، كأول زعيم عربي يقوم بزيارة القطاع منذ سنوات، وقالت إن وصول أمير قطر إلى غزة حظي بالإشادة لكسره الحصار مما يدل على أن بلاده لها نفوذ كبير ومتنامي في الشرق الأوسط. ورأت الجريدة أن الخطوة التي قامت بها قطر مثلت دعماً كبيراً لحماس وأزعجت "إسرائيل" والولايات المتحدة والدول الغربية التي تنظر لحماس كمنظمة إرهابية. ونقلت الجريدة عن محللين قولهم إن تلك الزيارة تمنح حماس الشرعية في العالم العربي وعلى الصعيد الدولي. كما أنها تمثل دليلاً على أن قطر تستخدم بشكل فعال ثروتها النفطية وعلاقتها الوثيقة بالمنظمات الإسلامية لتوسيع نفوذها الإقليمي في أعقاب مشاركتها في الثورات الليبية والسورية.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/24

62. كارتر يطالب مرسي بأن يكون وسيطاً قوياً بين فتح وحماس

نشرت الخليج، الشارقة، 2012/10/25 من القاهرة، أن أعضاء لجنة حكماء العالم أعلنوا استمرار جهودهم في الشرق الأوسط لنزع فتيل الصراع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الوفد برئاسة الرئيس الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، وجرو هارلم برونتلاند، رئيسة وزراء النرويج السابقة، وماري روبنسون، الرئيسة السابقة لايرلندا، وذلك خلال زيارة الوفد للقاهرة. وطالب كارتر قيادات فتح وحماس بضرورة الإسراع بالمصالحة، حتى يكون هناك صوت فلسطيني موحد قادر على التفاوض مع "إسرائيل"، بدلاً من الانقسام الذي أضر بمسار السلام وبمصالح الشعب الفلسطيني نفسه. وأشار الوفد إلى أنهم تلقوا مواقف إيجابية أثناء زيارتهم للأراضي الفلسطينية ولقاء قيادات فتح وحماس، إضافة إلى لقاء القيادات الأردنية قبل وصولهم إلى القاهرة.

وأضافت الأهرام، القاهرة، 2012/10/25 نقلاً عن مراسلها صباح حمامو، أن الرئيس كارتر أعرب عن وجود حتمية للتحرك الآن في القضية الفلسطينية بعد النوايا الإسرائيلية بضم أجزاء من القدس الشرقية والضفة الغربية. وقال وفي حوار مع جريدة الأهرام: إن الأمر "الذي يبعث علي الأمل هو أن يكون الفلسطينيون قوة ضاغطة واحدة. في الماضي، لم تكن تقبل كل من فتح وحماس، تسوية خلافتهم معاً أو تشكيل حكومة أو انتخابات، هكذا كان الوضع منذ 2006، لذلك جئنا إلى القاهرة آمليين أن الرئيس محمد مرسي يأخذ المبادرة ويكون وسيطاً قوياً، وكذلك أيضاً القادة الدينيون كالإمام الأكبر للأزهر".

63. كارتر: ندعم التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة

آمال رسلان: قال الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، إن سياسة "إسرائيل" تعيق حل الدولتين، مؤكداً أن لجنة الحكماء تشجع التوجه الفلسطيني بتقديم طلب للأمم المتحدة للحصول على صفة دول غير عضو، لافتاً، في مؤتمر صحفي عقب لقائه د. نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية، إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبلغه بأن هذا الأمر سيتم حسمه خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/24

64. فرنسا تدين قرار السلطات الإسرائيلية إقامة 700 وحدة استيطانية جديدة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أدانت فرنسا قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية نشر مناقصات لبناء 700 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي (بيسغات زئيف) في شرقي القدس و(معالي أدوميم) في الضفة الغربية. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان وزعته القنصلية الفرنسية العامة في القدس: "يأتي هذا القرار بعد أيام قليلة فقط من الموافقة المعطاة لتوسيع مستوطنة أخرى في القدس الشرقية، التي أدناها أيضاً. فرنسا قلقة بشكل خاص من ازدياد الإعلانات الاستفزازية مؤخراً لجهة تسريع الاستيطان".

الأيام، رام الله، 2012/10/25

65. فرنسا تدين بـ"حزم" إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة إتجاه "إسرائيل"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت فرنسا: إنها "تراقب بقلق تنامي العنف بين إسرائيل وغزة منذ الثلاثاء" وأضافت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان وزعته القنصلية الفرنسية العامة في القدس: "إنها تدين بحزم إطلاق القذائف الصاروخية العديدة من قبل مجموعات فلسطينية مسلحة وكذلك الانفجار الذي وقع على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، الذين أوقعوا في إسرائيل جرحى إصاباتهم بالغة". وتابع: "إنها تدعو الأطراف إلى العودة إلى الهدوء وضبط النفس لتفادي التصعيد الذي قد يصيب مجدداً المدنيين".

الأيام، رام الله، 2012/10/25

66. لندن: منظمة حقوقية تدعو الإتحاد الأوروبي للتراجع عن اتفاقية أدوية مع الاحتلال الإسرائيلي

لندن: انتقدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا مصادقة الإتحاد الأوروبي على اتفاقية للأدوية "تشرع الأبواب أمام الأدوية الإسرائيلية دون أي شروط، بداعي أن هذه الاتفاقية ستساعد على تخفيض أسعار الأدوية"، واعتبر ذلك "أمراً مناقضاً للقيم والمبادئ القانونية والإنسانية والأخلاقية التي أسس عليها الإتحاد وتمثل مختلف الشعوب الأوروبية".

واستغرقت المنظمة في بيان لها يوم الأربعاء 10/24 أرسل نسخة منه لوكالة قدس برس إقدام الاتحاد الأوروبي على هذه الاتفاقية، وهو (أي الاتحاد الأوروبي) أعلم الأجهزة الدولية بالتقارير التي توثق التجارب الطبية على الفلسطينيين في السجون، كما يعلم تماماً بالممارسات الوحشية اليومية للإحتلال في الأراضي المحتلة. ودعت المنظمة نواب البرلمان الأوروبي المعارضين لهذه الاتفاقية بعدم الاستسلام وبمضاعفة جهودهم لسحب هذه الاتفاقية ومثيلاتها من التداول، كما دعتهم لتشكيل لجنة للتحقيق في التجارب الطبية التي يجريها الاحتلال في السجون لدعم موقفهم.

قدس برس، 2012/10/24

67. ألمانيا تتبرع بـ 600 ألف يورو من أجل المساعدة الغذائية الطارئة لغزة

رام الله: أعلنت الحكومة الألمانية عن تقديم تبرع إضافي بقيمة 600,000 يورو لوكالة الأونروا. وسيعمل هذا التبرع على المساعدة في تقديم المعونة الغذائية الطارئة لما مجموعه 667,500 لاجئ من فلسطين غير آمنين غذائياً ويعيشون في غزة. وقالت الأونروا في بيان صحفي إن هذا التبرع كفيل برفع إجمالي المساعدات الألمانية لأنشطة المعونة الغذائية والتغذية المدرسية لهذا العام في غزة لتصبح 6,1 مليون يورو.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/24

68. خبراء سويسريون يطالبون بضمانات قبل مشاركتهم في التحقيق بوفاة عرفات

(د.ب.أ.): أعلن دارسي كريستن، المتحدث باسم مستشفى جامعة لوزان في سويسرا، أمس، أن علماء سويسريين يعتزمون الانضمام إلى خبراء فرنسيين في التحقيق فيما إذا كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد مات مسموماً. وقال دارسي: "لا نزال نحتاج إلى ضوء أخضر من أرملة عرفات"، وأكد أنه يجري الاتفاق بشأن التفاصيل ذلك معها، وأضاف "نريد ضمانات بشأن الشفافية والمصادقية والاستقلال"، وتابع "أن الخبراء السويسريين يريدون أن نتاح نتائج عملهم لنظرائهم كما يريدون أن يلعبوا دوراً نشطاً في التحليلات ولا يرغبون في الانجرار إلى صراعات سياسية أو قانونية". وأوضح "الآفاق تبدو طيبة نوعاً ما" بالتوصل إلى اتفاق بحيث يمكن أن يبدأ التحقيق الفرنسي السويسري المشترك في نهاية الشهر المقبل.

الخليج، الشارقة، 2012/10/25

69. نيويورك تايمز: غالبية اليهود الأميركيين يدعمون رومني

نيويورك تايمز: أشارت جريدة نيويورك تايمز الأميركية إلى أن غالبية اليهود الأميركيين الذين يعيشون في "إسرائيل" يؤيدون المرشح الجمهوري مت رومني، وذلك حسب اقتراعات سرية جرت الأسبوع الجاري في مراكز لليهود الأميركيين في "إسرائيل" ومناطق أخرى من العالم. وأضافت الجريدة أن دراسة مسحية جرت مطلع الشهر الماضي أظهرت أن ثلثي الناخبين اليهود الأميركيين كانوا يدعمون الرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك أوباما، وقالت إن استطلاعات الرأي لدى اليهود الأميركيين منذ 1992 كشفت عن أن حوالي ثلاثة أرباع منهم طالما دعموا المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية.

وقالت نيويورك تايمز إن الأصوات القادمة من "إسرائيل" ليس لها دور كبير في انتخابات الرئاسة الأميركية، فعدد الناخبين الأميركيين اليهود الذين يعيشون في "إسرائيل" يقدر بحوالي 160 ألفاً، وثلاثون ألفاً منهم فقط

أدلو بأصواتهم في 2008، ويرى عدد كبير منهم أن التسجيل والاقتراع داخل إسرائيل عملية مقعدة جدا. وأشارت الجريدة إلى أن 75 ألف أميركي يهودي في "إسرائيل" سجلوا للاقتراع في انتخابات الرئاسة الأميركية هذه المرة، وأن ناشطين يعملون في "إسرائيل" سراً لصالح الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة. وقالت إن سبب تحول غالبية الأميركيين اليهود في "إسرائيل" من أوباما إلى رومني ربما لا يعود بشكل كبير إلى التوتر الحاصل بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وإدارة أوباما، ولكنه يعود إلى الخطر النووي الإيراني الداهم الذي يهدد أمن "إسرائيل". وأشارت الجريدة إلى آراء عدد من الأميركيين اليهود بشأن الانتخابات الرئاسية التي ستشهدها الولايات المتحدة في السادس من الشهر القادم، وإلى تقلب بعضهم في دعمه بين الحزب الديمقراطي والجمهوري.

السبيل، عمان، 2012/10/25

70. يحذر تشومسكي يحذر: الولايات المتحدة تخشى قيام ديموقراطية حقيقية في دول "الربيع العربي"

(رويتز): اعتبر المفكر الأميركي الشهير نعوم تشومسكي، في محاضرة ألقاها في الجامعة الأميركية في القاهرة مساء أمس الأول، أن الولايات المتحدة تخشى قيام أي ديموقراطية حقيقية تعكس الرأي العام للشعوب في دول «الربيع العربي»، خصوصاً مع تداعي هيمنتها على العالم. وقال تشومسكي، في محاضرة تحت عنوان «النظام العالمي الناشئ والربيع العربي» نظمت بالتعاون مع جريدة «الشروق»، أن الأمر الأخطر بالنسبة إلى الولايات المتحدة سيكون التحركات باتجاه استقلالية القرار في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف أن مخططين أدركوا منذ الأربعينيات من القرن الماضي أن السيطرة على مناطق مخزونات الطاقة في الشرق الأوسط له علاقة كبيرة بالسيطرة على العالم أجمع. وحذر تشومسكي من أن هناك خطراً آخر في منطقة الشرق الأوسط بالنسبة إلى الولايات المتحدة يتمثل في احتمال أن تتحرك المنطقة صوب استقلالية لها معنى، معتبراً أن ذلك يمثل تهديداً خطيراً لها. وأشار إلى أن هناك دراسات كثيرة للرأي العام في العالم العربي أجرتها وكالات أميركية لاستطلاع الرأي، وتوصلت إلى نتائج مشابهة تفيد بأن الولايات المتحدة لا تريد حقاً أن تعبر السياسات في الدول العربية كمصر وغيرها عن الرأي العام لشعوب المنطقة. وأضاف أنه إذا حدث هذا فقد يختلف موقف الحكومات من إسرائيل والولايات المتحدة، ولن تُعتبر إيران خطراً كبيراً، بل إن غالبية الآراء قد ترى أن المنطقة ستصبح أكثر أمناً إذا امتلكت إيران أسلحة نووية لتوازن القوة الأميركية، وعندها سترى الولايات المتحدة أنه يجب وقف الديموقراطية لأن الديموقراطية تعني ببساطة انعكاس الرأي العام على السياسات. وتابع تشومسكي قائلاً إنه «بالنسبة إلى الغرب فإن الدول الأهم هي الدول النفطية الدكتاتورية في منطقة الخليج، لكن هذه الدول نجت من موجات الربيع العربي، وقمعت الانتفاضات التي طالبت بالديموقراطية فيها بعنف وبدعم من الغرب». ومع ذلك، رأى تشومسكي أنه «في مناطق أخرى في المنطقة بقيت الهياكل الرئيسية للدكتاتوريات القديمة - بما في ذلك مصر - كما هي بالرغم من تعرضها للتهديد من قوى شعبية تمثل مبعث قلق خطيراً للغرب».

وتابع ان «الولايات المتحدة ظلت لهذا السبب تدعم الأنظمة الدكتاتورية السابقة، وكذلك فعلت فرنسا مع تونس قبل الانتفاضة التونسية، إلى أن أصبح من المستحيل الاستمرار في دعم هذه الدكتاتوريات»، مشيراً إلى أن «هناك محاولات الآن لإعادة بناء النظم القديمة في الدول التي شهدت تغيرات تتجه صوب الديمقراطية في المنطقة».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت هناك مؤامرات تحاك ضد الثورة المصرية قال تشومسكي إنه يفضل وصفها بالتخطيط العقلاني وليس المؤامرات. وأضاف انه لا توجد تقارير أو وثائق محددة تشير إلى ذلك، إلا أنه في ضوء التاريخ، وما يراه، فإنه من الممكن توقع وجود تخطيط في الغرب ضد «الربيع العربي». ووضع تشومسكي خوف الولايات المتحدة من أي ديموقراطية حقيقية في الشرق الأوسط في سياق أشمل ورصد تداعي قوى الهيمنة الأميركية في العالم، والذي وصفه بأنه حقيقي، لكنه ليس حديث العهد، فهو مستمر منذ الحرب العالمية الثانية.

السفير، بيروت، 2012/10/25

71. دراسة إسرائيلية: حماس لن تشارك بالرد على أي هجوم على إيران

الناصر. زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة أعدها مركز بيغن السادات أن هناك وجهة نظر سائدة وتتلخص في أنه في حال قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية لإيران، فإن حماس فلسطين وحزب الله اللبناني سينضمان مباشرة إلى القتال مع الجمهورية الإسلامية ضد الدولة العبرية، ولكن، أضافت الدراسة، إن الأوضاع في الشرق الأوسط تغيرت، وبالتالي فإن مشاركة حزب الله وحماس في المجهود الحربي الإيراني لن يكون فعالاً، كما هو متوقع، ذلك لأن حزب الله يخشى من سقوط حليفه الإستراتيجي، النظام الحاكم في سورية، علاوة على أن تدخله العسكري في المعركة بين تل أبيب وطهران، ستقيم عليه اللبنانيون، الذي لا يرغبون في إقحام بلادهم في هذه الحرب.

أما بالنسبة لحماس، قالت الدراسة، إن العداء الذي تكنه الحركة لنظام الرئيس د. بشار الأسد، أجم الصراع بينها وبين إيران، وبالتالي في حال اندلاع حرب إسرائيلية-إيرانية ستتردد حماس في المشاركة فيها، على حد قول الدراسة. وقال مُعد الدراسة إنه من المفروض أن يرد حزب الله وحماس على أي ضربة استباقية إسرائيلية لإيران، ولكنه يؤكد على أن هذه الدراسة تتحضر هذا الإدعاء، مشيراً إلى وجود سيناريوهين: تدخل حماس وحزب الله بشكل خفيف، أو عدم التدخل بتاتاً، على حد تعبيره.

وتابعت الدراسة أن حزب الله يمثل الوجود الإيراني في لبنان ويمتلك 80000 صاروخ وقذيفة التي يمكن أن تضرب أي مكان في إسرائيل. ومع ذلك، ليس من الواضح، كيف سيرد حزب الله على هجوم إسرائيلي على إيران، ولكن في حال دخول حزب الله، ولو بشكل محدود للمعركة، فإن إسرائيل ستشن هجوماً قاسياً يهدف إلى القضاء على حزب الله والحد من قدرته على إطلاق الصواريخ، وإيران قد لا تكون على استعداد لتحمل هذه المخاطر، لا سيما وأنها قد تُفقد أيضاً سورية، وبالتالي يُبعد إيران عن التأثير في الشأن السوري.

وزادت الدراسة قائلةً إن إيران تحاول حالياً المساعدة في الحفاظ على نظام الأسد، وإيران قد تختار أن تركز جهودها في مساعدة الأسد بدلاً من شن حرب ضد إسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك، حذرت إسرائيل عدة مرات أنه خلال حرب مع حزب الله ستقصف البنية التحتية اللبنانية. لذلك، في أعقاب هجوم إسرائيلي على إيران، حزب الله سيواجه مطالب من الداخل اللبناني بعدم الرد على إسرائيل، وهذا المطلب يأتي من كثير من اللبنانيين الذين يكرهون حزب الله وإيران، وكذلك من

أولئك الذين تحملوا وحتى دعموا حزب الله ولكن يعارضون تحول بلدهم إلى ساحة حرب مرة أخرى، ذلك أنه في الحرب القادمة، قالت الدراسة، سيكون الدمار في لبنان أسوأ من عام 1982 و 2006. أما في ما يتعلق بحماس فإن الخلاف بينها وبين الأسد الذي استضافها على مدار سنوات طويلة، أدى إلى تعميق الخلاف بين حماس وسورية من ناحية، وبين حماس وإيران من ناحية ثانية، وبالتالي، نقول الدراسة، إنه من غير المستبعد أن تتجاهل حماس طلب إيران بالمشاركة في الحرب، علاوة على ذلك، إذا تدخلت حماس، رأيت الدراسة، فإن هذا الأمر سيمنح إسرائيل شرعية لتوجيه ضربة عسكرية قاسية ومدمرة وغير مقيدة لحماس في قطاع غزة.

ولفتت الدراسة إلى أن سياسة حماس تعتمد إلى حد كبير على ما يجري في العالم العربي، خاصة مصر وحكومتها، وهي على استعداد لأن تهب لنجدة مصر، ولكن الحكومة المصرية مشغولة في المشاكل الاقتصادية، الأمر الذي قد يُقنع حماس بعدم خوض الحرب إلى جانب إيران. كما أن مصر لا تريد أن تُعرض حماس نفسها للخطر، بسبب إيران ما لم يخدم مصلحة الحيوية المصرية، مثلاً، من الجائز أن تستغل مصر الهجوم الإسرائيلي على حماس كمبرر لنشر قوات في سيناء، على حد قول الدراسة. وبالتالي، فإنه بدون حماس، ستبقى إيران مع الجهاد الإسلامي، وهذه المنظمة هي أصغر بكثير من حماس ولكن يمكنها الشروع في توجيه ضربات خطيرة ضد إسرائيل، على أمل جر حماس إلى المعركة، وعندها ستكون حماس بين المطرقة والسندان: بين محاولة لكبح جماح الجهاد الإسلامي من بدء النزاع مع إسرائيل وبين محاولتها ألا تبدو ضعيفة. وخلصت الدراسة إلى القول إنه إذا هاجمت إسرائيل إيران، ربما ستبقى حماس في الخارج، كما أن حزب الله في لبنان، قد ينتظر فرصة أفضل لخوض المواجهة مع إسرائيل، والحالة الأكثر ملائمة هي بعد وصول إيران إلى القنبلة النووية، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2012/10/25

72. الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية سياسية بامتياز والإضرابات توقف عجلة الاقتصاد

عمان - بترا: تشاؤم يلف الأراضي الفلسطينية؛ بسبب الأزمة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية، يخلق معه حالة من عدم اليقين تجاه قدرة السلطة على الوفاء بالتزاماتها المالية في ظل تفاقم هذه الأزمة، حيث بدأ الجميع يستشعرها بصورة شهرية مع كل استحقاق لصرف رواتب موظفي القطاع العام. وتعصف هذه الأزمة بكل مقومات الاقتصاد الفلسطيني الذي يشهد تراجعاً في النمو على مدار السنتين الماضيتين، ولا يتوقع تجاوز نسبة النمو 5 بالمئة، بينما سجل عام 2010 نسب نمو وصلت إلى 9.2 بالمئة و 6.2 بالمئة العام الماضي.

الأزمة المالية ليست وليدة اليوم، لكن تراكمها منذ عامين يهدد بشل عجلة الحياة في الأراضي الفلسطينية؛ بسبب موجات الإضراب التي تقودها نقابات الموظفين والجامعات والمعلمين والمهن الصحية ونقابات النقل العام؛ احتجاجاً على غلاء الأسعار وعدم التزام الحكومة بصرف الرواتب كاملة في موعدها. وتعود هذه الأزمة في جذورها إلى امتناع عدد من المانحين عن الوفاء بالتزاماتهم؛ وذلك للضغط على السلطة الفلسطينية للعودة إلى المسار التفاوضي، ومنعها من التوجه للحصول على دولة غير عضو في الأمم المتحدة، وهو ما خلق عجزاً متراكماً في موازنتها على مدار عامين.

ويظل الاقتصاد الفلسطيني في الضفة غير قادر على الاستفادة من طاقاته الكامنة؛ بسبب الاحتلال حيث يخسر نحو 5.6 مليار دولار سنوياً، حسب معهد البحوث التطبيقية في القدس "أريج"؛ جراء إجراءات

الاحتلال المعيقة للتنمية الاقتصادية، ودون أموال المانحين لن تتمكن السلطة من القيام بالتزاماتها تجاه شعبها، وهذه الالتزامات هي جزء من مسؤولية الاحتلال حسب القانون الدولي، وأموال المانحين هذه للتعويض على السلطة مقابل هذه الالتزامات وأهمها التعليم والصحة.

وعبر رئيس وزراء الضفة سلام فياض عن موقف الحكومة من الأزمة، مؤكدا ان الحصول على أقصى ما يمكن من مساعدات إضافية، يعتبر مكونا أساسيا من مكونات الخروج من الأزمة فالسلطة منذ نشأتها مرت بأزمات؛ حيث إن السلطة والأزمة تعبيران مقترنان مترابطان مع بعضهما منذ نشأة وقيام السلطة الوطنية، وإن هذه الأزمة تفاوتت من حين إلى آخر.

وبين رئيس الوزراء أن نسبة المديونية وصلت إلى 37 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي مقبولة بالقياس على نسبة المديونية لدى بعض الدول، ومنها الدول الأوروبية، حيث تصل مديونيتها إلى 60 بالمئة من الناتج المحلي.

وكانت الحكومة الفلسطينية فتحت حوارا حول السياسة المالية بداية العام الجاري للحوار على ضوء موجة من الاحتجاجات التي قادها القطاع الخاص بعد إقرار قانون جديد للضريبة، ونتج عن هذا الحوار تراجع الحكومة عن بعض مواد قانون الضريبة، كما نتج عنه إقرار حد أدنى للأجور في فلسطين بقيمة 1450 شيقل (نحو 380 دولارا) شهريا، والتوجه نحو إقرار قانون للضمان الاجتماعي وتخفيضات جديدة في الموازنة العامة للسلطة.

وتصل فاتورة الرواتب الشهرية -كما قال وزير المالية نبيل قسيس لوكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)- إلى نحو 780 مليون شيقل (الدولار يساوي 3.8 شيقل) بين رواتب وأشباه رواتب، يصل منها نحو 550 مليون شيقل من ضريبة المقاصة والضرائب المباشرة التي تجبها السلطة الفلسطينية. وأوضح قسيس أن حجم فاتورة المقاصة يتراوح ما بين 450 و500 مليون شيقل شهريا، تقوم "إسرائيل" باقتطاع نحو 100 مليون شيقل منها بدل خدمات صحة وكهرباء ومياه وغيره، وتدفع السلطة للرواتب نحو 300 شيقل والباقي مصاريف تشغيلية.

وتشكل رواتب موظفي السلطة التي تضخ في السوق بصورة شهرية المحرك الأساس لعجلة الاقتصاد الفلسطيني ولحركة السوق التجارية.

وأضاف الوزير قسيس: "بلغت ديون البنوك على السلطة نحو 1.2 مليار دولار، وإن فرص الاقتراض من البنوك أصبحت محدودة؛ كوننا اقتربنا من الحد الأعلى المسوح للاقتراض بما لا يهدد سلامة الجهاز المصرفي".

وأوضح ان حصة الفرد من الناتج القومي تصل إلى 1600 دولار في السنة، وهو يشكل 20/1 من الاقتصاد الإسرائيلي (يتم التعامل مع أراضي السلطة كوحدة جمركية واحدة حسب اتفاق باريس الاقتصادي؛ ما يعني توازي قيمة السلع بين السوق الفلسطينية والإسرائيلية مع فوارق الدخل الضخمة).

وأشار قسيس إلى ان السياسات المالية منذ بداية العام الحالي ساعدت في مجابهة الصعوبات، وإن سياسة التقشف التي اتبعتها السلطة ستوفر هذا العام نحو 75 مليون دولار، بنسبة 8 بالمئة من المصاريف التشغيلية، كما ان إقرار قانون ضريبة الدخل الجديد كان له مردود إيجابي ولكن ليس بالقدر المتوقع، كذلك ما زالت نسب التهرب الضريبي عالية، لكن هذه السياسات لا تبدو فاعلة في ظل تراجع تدفق أموال المانحين للسلطة الفلسطينية.

وأرجع مدير عام مؤسسة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية "ماس" سمير عبدالله هذا التراجع إلى الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الوطنية الفلسطينية، وغياب الأفق السياسي وعدم تنفيذ اتفاق المصالحة. وقال: "مؤشرات هذا التراجع تتضح في ارتفاع نسب البطالة، واستمرار التراجع في أداء السوق المالية، رغم تحسنه في بعض الفترات، وتراجع وتحسن في مساهمة بعض القطاعات".

وينعكس هذا التراجع على أداء الاقتصاد الفلسطيني الكلي، وبالأخص على القطاعات الإنتاجية، ويشهد القطاع الزراعي والصناعي تراجعاً في حجم مساهمته بالنتائج القومي، حيث انخفضت مساهمة قطاع الزراعة والصيد حسب بيانات الربع الأول من 5 كـر5 بالمئة العام الماضي إلى 4 بالمئة العام الحالي، بالإضافة إلى انخفاض نسبة مساهمة التعدين والصناعات التحويلية والمياه والكهرباء من 13.1 بالمئة العام الماضي إلى 12.3 بالمئة العام الحالي، كما شهد قطاع الاتصالات والأنشطة المالية والتأمين والإدارة العامة تراجعاً.

السبيل، عمان، 2012/10/25

73. الديموغرافيا الفلسطينية والقلق الإسرائيلي..حقائق ومعطيات

خالد وليد محمود

تعد معدلات الخصوبة في الأراضي الفلسطينية من أعلى المعدلات الموجودة في العالم، هذا ما يؤرق ويشغل أذهان ساسة (إسرائيل) وقادتها، فهؤلاء يخشون من تهديد وهو "الديموغرافيا الفلسطينية". قبل البدء في الحديث عما تعتبره (إسرائيل) تهديداً وجودياً لها يؤرق مضاجع قادة الدولة العبرية وهو الخطر الديموغرافي، أريد أن أسوق إليكم هذه المعطيات:

لقد بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم لعام 2011 حسب مركز الإحصاء الفلسطيني حوالي 11.22 مليون فلسطيني؛ 4.23 مليون في الأراضي الفلسطينية، وحوالي 1.37 مليون فلسطيني في دولة الكيان، وما يقارب 4.99 مليون في الدول العربية ونحو 636 ألف في الدول الأجنبية.

قدر عدد السكان في الأراضي الفلسطينية بحوالي 4.2 مليون فرد؛ حوالي 2.6 مليون في الضفة الغربية و1.6 مليون في قطاع غزة. وبلغت نسبة السكان اللاجئين نحو 44.1% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في الأراضي الفلسطينية؛ 41.6% من إجمالي اللاجئين في الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية و58.4% في قطاع غزة. أما معدلات الخصوبة: معدل الخصوبة الكلي عام 2010 (4.2) مولوداً ؛ 3.8 مولوداً في الضفة الغربية و4.9 مولوداً في قطاع غزة. ويبلغ حجم الأسرة: 5.8 فرداً عام 2011 ؛ 5.6 فرداً في الضفة الغربية و6.3 فرداً في قطاع غزة.

أما معدلات المواليد الخام فتبلغ 32.8 مولوداً لكل ألف من السكان؛ 30.1 في الضفة الغربية و37.2 في قطاع غزة.

تظهر الإحصائيات الناتجة عن المركز الإحصائي الفلسطيني أن المجتمع الفلسطيني المقيم في قطاع غزة فتي بشكل أكبر مما هو عليه في الضفة الغربية، بعكس تماماً المجتمع الصهيوني فهو مجتمع يشيخ لأن أغلب الأعمار تتراوح بين 32 و 45 عاماً.

تعتبر الخصوبة في الأراضي الفلسطينية مرتفعة إذا ما قورنت بالمستويات السائدة حالياً في الدول الأخرى، ويعود ارتفاع مستويات الخصوبة إلى الزواج المبكر خاصة للإناث، والرغبة في الإنجاب، بالإضافة إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الفلسطيني، تمثل الزيادة الطبيعية عاملاً مهماً في النمو السكاني

الفلسطيني فقد كان لموجات الهجرة التي قامت بها دولة الكيان لمدة كبيرة أثر سلبي على معدل الزيادة السكانية.

من المعروف أن الحركات الصهيونية بذلت قصارى جهدها، منذ قيام (إسرائيل) في العام 1948 وما قبل ذلك، لاقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وديارهم، وارتكبت في سبيل ذلك المجازر والمذابح، وعملت على طرد أكثر من ثلاثة أرباع مليون فلسطيني من أراضيهم. وبالتالي، فإن سياسة "الترانسفير" أو التهجير تشكل عموداً رئيساً من أعمدة الفكر الصهيوني. وإذا كان الحديث عن "الترانسفير" قد بدأ همساً في العام 1937، وطبقته (إسرائيل) في العام 1948 بشكل سافر، فإنه لا يزال مستمراً حتى الآن وبوتيرة متسارعة.

فقد عملت (إسرائيل) على تشجيع الهجرة إليها بشتى الطرق والوسائل والإغراءات، ومحاولة تقليص الهجرة المعاكسة والقضاء عليها؛ إذ إن هناك حوالي مليون يهودي "إسرائيلي" -أي من يحملون الجنسية الإسرائيلية- يقيمون في الخارج.

وإضافة إلى ما سبق، هناك محاولة (إسرائيل) فصل العرب، حتى داخل دولة (إسرائيل)، عن اليهود. وفي هذا السياق كان القرار الإسرائيلي بالتخلي عن قطاع غزة، وخطة أولمرت القائمة على ما يسمى "الإنطواء" أحادي الجانب، من أجل الانسحاب من الضفة الغربية، والانفصال عن المناطق السكنية المكتظة في الضفة الغربية، بحيث يتم التخلص من حوالي 2.5 مليون عربي.

وفي حالة الحل النهائي، فإن (إسرائيل) مستعدة لتبادل أراضٍ مع السلطة بحيث تبقى التجمعات السكنية الإسرائيلية الكبيرة في مناطق الضفة، مقابل تسليم منطقة المثلث للسلطة الفلسطينية، أي التخلص من حوالي نصف مليون عربي يقيمون داخل (إسرائيل).

ومن هنا، فإن تشكيل الحدود النهائية ل(إسرائيل) سيستوجب منح الأفضلية للاعتبارات الديموغرافية الأمنية، على حساب الدعاوى الإسرائيلية بشأن الحق الطبيعي والتاريخي للشعب اليهودي على أرض (إسرائيل) الكاملة!

فالديموغرافيا تعد مشكلة مقلقة ل(إسرائيل) وتجد مكانا بارزا في الإعلام الإسرائيلي، وثمة دعوات ودعايات تقوم بها تلك الوسائل لتشجيع الأسر اليهودية على الإنجاب حفاظا على التوازن (الديموغرافي) مع الفلسطينيين كي لا تكون نسبتهم وأعدادهم أكبر، حيث إن نسبة المواليد لدى الفلسطينيين ثلاثة أضعاف نسبة المواليد لدى اليهود وهذا التكاثر الطبيعي المرتفع لدى الفلسطينيين هو الذي يحافظ على نسبة الوجود الفلسطيني رغم هجرة الآلاف من اليهود إلى فلسطين كل عام للحفاظ على الأغلبية في التعداد السكاني وتغطية العجز الديموغرافي للكيان.

وفي دراسة أعدها البروفيسور (سيرجيو فرغولة)، في الجامعة العبرية أوضح أن نسبة اليهود في دولة الكيان ومناطق الضفة الغربية وقطاع غزة تصل اليوم إلى 53% فقط وستصل النسبة في العام 2050 كما توقعت الدراسة إلى 30%.

وقد كشفت الوزيرة السابقة الصهيونية (شولاميت آلوني) أن قادة دولة الكيان يخشون من تكاثر السكان العرب في الأراضي الفلسطينية ولذلك فإن بعضهم يقترح ترحيلهم أو إجبارهم على حمل الجنسية الإسرائيلية. (إسرائيل) ووفقا لآخر دراساتها تتوقع أن ينخفض عدد اليهود في العالم سنة 2025م إلى خمسة أو ستة ملايين نسمة فقط؛ وهذا بطبيعة الحال يهدد الوجود اليهودي خصوصا إذا أخذ بعين الاعتبار أن نقص الخصوبة الشديد عند المرأة اليهودية يقابله زيادة عالية جدا في معدل الخصوبة لدى المرأة الفلسطينية. وهو الأمر الذي يقلق الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة حين ينظرون إلى المستقبل ويرون ما سيكون تعداد

الفلسطينيين بعد عشرين أو ثلاثين سنة مثلا. وعليه يكثر هذه الأيام دعاة الترانسفير بكافة أشكاله: سكان بلا الأرض، أو السكان والأرض، أو الترحيل الطوعي أو القسري؛ وثمة من يجتهد في الدولة العبرية لوضع الحلول "العملية والتفصيلية" لكل المنظرين وصناع القرار الإسرائيلي الذين يحملون بدولة يهودية نقية من العرب، وكل من يتحدث عن دولة يهودية يحلم بالخلاص من العرب الذين بقوا في وطنهم!
فلسطين أون لاين، 2012/10/23

74. غزة: انتهت الاحتفالات وعادت الغارات

رأي القدس العربي

فرحة اهالي قطاع غزة بزيارة امير دولة قطر وتبرعه بدعم مشاريع اعمار بما قيمته 450 مليون دولار لم تدم طويلا، فبعد ساعات من مغادرته قطاعهم عائدا الى بلاده عادت الاوضاع الى طبيعتها، قصف اسرائيلي، وغارات جوية مكثفة، وقوافل جديدة من الشهداء. التوتر يتصاعد بشكل مرعب في القطاع المحاصر، بعد سقوط اربعة شهداء في قصف لطائرات اسرائيلية شمال مدينة غزة استهدفت ناشطين في حركة 'حماس' و'الجهاد الاسلامي'. فصائل المقاومة ردت على هذه الغارات باطلاق اكثر من سبعين صاروخا على اهداف اسرائيلية ادت الى سقوط اعداد كبيرة من الجرحى، واثارت حالة من الرعب في صفوف المستوطنين الاسرائيليين. يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي الغى محادثات مع كاثرين اشتون وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي حتى يقوم بجولة على الحدود مع قطاع غزة، كما فعل الجنرال بيني غانتس رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الشيء نفسه عندما تقعد مواقع انفجار الصواريخ، واعطى تعليماته باستمرار الغارات. قطاع غزة يقف حاليا على ابواب مجزرة اسرائيلية جديدة، ومن غير المستبعد ان تستأنف اسرائيل عمليات اغتيال تستهدف قيادات حماس والجهاد الاسلامي ولجان المقاومة الشعبية وفصائل مقاومة اخرى في الايام القليلة المقبلة.

داني ايلون نائب وزير الخارجية الاسرائيلي والمرشح الابرز لتولي حقيبة الدفاع في حكومة نتنياهو المتوقع تشكيلها بعد الانتخابات البرلمانية في كانون الثاني (يناير) المقبل، صرح بالامس قائلا 'ان اسرائيل يجب ان تقوي ردعها ضد حماس من خلال مهاجمة قادة هذه المنظمة الارهابية او زعزعة حكمها في قطاع غزة' بينما قال الجنرال يواف موردخاي المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي للاذاعة 'ان الاطاحة بحماس ستتطلب عملية طويلة لها تداعيات متعددة خاصة السياسية منها' واذاف 'ان هذا الخيار غير موجود، لكننا وصلنا الى مرحلة اصبحنا نتحدث فيها عن هذا الخيار'.

الخيار الذي يتحدث عنه الجنرال موردخاي يتمثل في خطة اسرائيلية لاجتياح قطاع غزة مجددا، واطاحة حكم حماس واغتيال قادتها اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا، وهو خيار مكلف لان المقاومة الفلسطينية ستكون اكثر قدرة واقوى تسليحا، وان كان هذا لا يعني منع الاجتياح الاسرائيلي، فالفارق في موازين القوى ضخم جدا، والمقارنة في غير محلها، فالجيش الاسرائيلي واحد من اقوى خمسة جيوش في العالم، ولكن حجم الانتصار يقاس بمقدار الخسائر التي يمكن ان تلحق بهذا الجيش وحكومته بشريا واقتصاديا وسياسيا. الحكومة الاسرائيلية تعيش اوقاتا عصيبة وازمة نفسية خانقة، بعد فشل تهديداتها في ضرب ايران قبل الانتخابات الامريكية، واختراق اجوائها بطائرة بدون طيار، ايرانية الصنع، لبنانية التركيب اطلقها حزب الله من لبنان، ومن غير المستبعد ان تحاول التغلب على هذه الازمة باجتياح قطاع غزة مجددا.

القدس العربي، لندن، 2012/10/25

75. "إسرائيل" تصعد في غزة: صراع واسع أو عودة إلى قواعد اللعبة

حلمي موسى

منذ أسابيع وإسرائيل تبدي استغرابها لما يحدث في قطاع غزة. فعمليات إطلاق الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة لم تعد محصورة بقواعد اللعب المعهودة التي ترسخت على مدى السنوات التي أعقبت عملية الرصاص المسكوب مطلع العام 2009. وقد ارتكزت هذه القواعد إلى محدودية الفعل وردّ الفعل من الجانبين وإلى حصر نطاق الفعل من الجانب الفلسطيني، غالباً، بالقوى الأقل قدرة وإبعاد حركة حماس والجهاد الإسلامي عن المواجهة قدر الإمكان. وكان بوسع إسرائيل أن تستهدف نشطاء من فصائل أخرى، في الغالب من السلفية الجهادية، من دون أن تستعدي القوى المسلحة الرئيسية ومن دون إلحاق أذى بليغ بالمدنيين. وعندما «تضطر» إسرائيل لاستهداف نشطاء حماس والجهاد الإسلامي، كانت تحسب لجولة صراع أطول مدى وتقمهم أن لذلك ثمناً.

والواقع أن أول خروج عن القاعدة هذه كان من جانب حركة الجهاد الإسلامي التي أصرت قبل شهر على رفض معادلة إسرائيل تضرب ونحن نرد بمحدودية. وقالت إن أي استهداف لعناصرها يلزمها بالرد من دون حدود. وحينها اضطرت إسرائيل، عبر وساطة مصرية، لقبول هدنة متفق عليها ضمن قواعد وتفاهات جديدة. وكان يبدو طوال السنوات الماضية أن حماس، ومن أجل الحفاظ على سلطتها، معنية بالتهدئة وعدم التصعيد. لذلك كان جلياً ابتعاد حماس عن المشاركة في عمليات

الرد الصاروخي إلا إذا وقع لها ضحايا أو كانت الضربات الإسرائيلية مؤذية للمدنيين الفلسطينيين. ومن الواضح أن هذه الصورة تغيرت في الأسابيع القليلة الماضية عندما لجأت حماس والجهاد الإسلامي (كل منهما ممثل بذراعه العسكري ككاتب عز الدين القسام وسرايا القدس) إلى الرد المشترك والمعلن على إقدام إسرائيل على استهداف نشطاء لمنظمات جهادية. وبين ذلك أن حماس معنية بتغيير قواعد اللعبة وأنها بعد اليوم لن تسكت إزاء الاعتداءات الإسرائيلية. وهذا ما تجلّى أيضاً في الجولة الأخيرة التي بدأت قبل أيام.

والواقع أن الحكومة الإسرائيلية التي تقترب من انتخابات مبكرة قررتها معنية من الوجهة السياسية بتسخين أمني يحجب عن الجمهور الإسرائيلي انشغاله بالهم الاقتصادي. وينبع هذا الاهتمام من واقع أن إسرائيل شرعت، ولو في وقت متأخر، بالتأثر بالأزمة الاقتصادية العالمية وصارت معنية بتقليص الميزانية في وقت يزداد فيه بشكل كبير العجز في ميزان التبادل التجاري. وعلى سبيل المثال أعلن أمس الأول أن العجز في هذا الميزان للشهور التسعة الأولى من هذا العام بلغ 14 مليار دولار. ومن البديهي أن يزداد الرقم حتى انتهاء العام الحالي.

ونظراً لتراجع فرص التسخين الأمني عبر التهديدات لإيران والتكلفة الباهظة نسبياً لتسخين الجبهة مع لبنان أو سوريا، فإن المجال في غزة أقل تكلفة من ناحية وأقدر على الضبط من ناحية أخرى. ولذلك فإن التصعيد الإسرائيلي مدروس ومقنن، ولكنه هذه المرة بات يصطدم بموقف فلسطيني مختلف. وهنا يكمن المأزق الإسرائيلي، فالتصعيد في غزة هو بأشكال مختلفة ضرب في اللحم الحي نظراً للكثافة السكانية الهائلة في القطاع ومحدودية المساحة. ولكن أيضاً هذه هي ساحة الصراع الأقل كلفة.

وقد جاءت عملية التفجير الحدودي التي تبنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس الأول، والتي أدت إلى إصابة قائد سرية برتبة نقيب بجروح خطيرة يوم زيارة أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني إلى القطاع، لتصب الزيت على نار حماس الإسرائيلي للتصعيد. فالاغتيالات المتكررة للنشطاء واستهداف مواقعهم قاد إلى عمليات إطلاق واسعة لقذائف الهاون وصواريخ القسام و«غراد». وبالرغم من إعلان إسرائيل إسقاط عدد من هذه الصواريخ إلا أن بعضها أصاب عدداً من المستوطنات وأوقع إصابات في صفوف المستوطنين. ويبدو أن التصعيد الإسرائيلي هذه المرة لن يكتفي بالتهديدات التي يطلقها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه ايهود باراك وقادة الجيش الإسرائيلي. وعلمت «السفير» أن السلطات الإسرائيلية اتصلت بعدد من نشطاء حقوق الإنسان الأجانب العاملين في قطاع غزة وطلبت منهم الخروج فوراً من القطاع. ويعني ذلك من الوجهة العملية تهديد صريح وعملي بالتصعيد حيث جرت العادة على إخلاء القطاع من الأجانب قبل العمليات الواسعة. ولكن ليس مستبعداً أن يكون طلب إخلاء هؤلاء مجرد رسالة لسلطات حماس بأن إسرائيل جدية هذه المرة في تهديدها وأن عليها بالتالي وقف تدهور الأوضاع والعودة إلى قواعد اللعب السابقة. وليس مستبعداً أن سياسة إسرائيل تجاه حماس والقائمة على تهديدها بخسارة ما لديها لدفعها لضبط الأوضاع في القطاع، تتزايد الآن بعد المشاريع القطرية. ومن المهم ملاحظة أن إسرائيل صارت تأخذ مصر بقيادة الرئيس محمد مرسي في الحسابان في كل ما يتصل بالتصعيد في قطاع غزة. وليس مستبعداً أن تكون مصر حالياً تقوم بدور في تهدئة الأوضاع لمنع التصعيد.

وفي كل حال يبدو أن «التصعيد المصغر» الذي بدأته إسرائيل يقف اليوم أمام مفترق التحول إلى تصعيد كبير أو العودة إلى الهدوء السابق وقواعد اللعب القديمة. عموماً ما تطمح حماس لتحقيقه بمحاولتها رفض شروط اللعب القديمة هو أن تكف إسرائيل عن استهداف النشطاء في غزة لمنع التصعيد لاحقاً. وليس مؤكداً أن تحقق حماس ما تريد ولا أن تحقق إسرائيل ما تريد، ولكن من المؤكد أن الطرفين غير معنيين بتصعيد كبير في هذا الوقت بالذات.

السفير، بيروت، 2012/10/25

76. يهود البلاد العربية: هجرة أم لجوء إلى فلسطين المحتلة؟

سليمان الشيخ

حمل نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون مشروعاً إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الأخيرة في أيلول (سبتمبر) الماضي، نصّ على اعتبار هجرة يهود البلدان العربية منذ العام 1948 إلى فلسطين المحتلة، بمثابة لجوء يستحقون عنه تعويضات، تماماً مثل الفلسطينيين الذين نصّ القرار 194 على تعويضهم جراء إخراجهم من بلادهم، وتشريدهم وإجرائهم بالقوة الغاشمة إلى البلدان المجاورة وغيرها، والنص أيضاً وأساساً بإعادتهم إلى ديارهم وأماكنهم الأصلية في فلسطين.

ويعتبر التوجه الأخير للسلطات الإسرائيلية، جزءاً من «ترسانة» القرارات والتوجهات والإجراءات التي تمعن في سلب الفلسطينيين حقوقهم والاستحواذ على كل ما هو إيجابي فيها. لكن يهوداً من البلدان العربية هاجروا إلى فلسطين المحتلة، خصوصاً من يهود العراق، تصدوا لحملة أيلون واعتبروها من المناورات السياسية التي تريد نزع حقوق الفلسطينيين، وتحويلها إلى «تجارة» للتربح على حسابهم، وعلى حساب المعاناة الطويلة التي قاسوها في مخيمات الهجرة.

فما هي المعطيات والظروف والوقائع التي تم تداولها عن هجرة بعض يهود البلدان العربية من أوطانهم؟ وهل أُجبر بعضهم على الهجرة؟ ولماذا حصلت هجرات جماعية حملت صفات «الهستيريا» في بعضها، وقامت على مخاوف فيها الحقيقي، وفيها أيضاً المفبرك والمفتعل والمدبر من جانب أفراد من الحركة الصهيونية؟

قبل تسجيل ما اخترنته بعض الوثائق عن هجرة بعض يهود البلدان العربية إلى فلسطين المحتلة، أسجل وقائع تجربة شخصية عشتها في أوائل خمسينات القرن الماضي، عندما لم يكن عمري وصل إلى العشر سنوات. ذات يوم اصطحبتني والدي معي من مخيم عين الحلوة لشراء بعض احتياجاتنا من أسواق مدينة صيدا القريبة من المخيم. عندما دخلنا الأسواق القديمة، أي الزواريب، وجدنا من يدلنا ويهمس في آذاننا أن بعض المحلات ما زال يملكها ويديرها يهود، وأن الإقبال على الشراء منها كان عادياً وكغيرها من المحلات. بل وجد من أشار إلى حي داخلي مقابل باعة الأثاث وتصنيعه خلف «خان الإفرنج» بأنه حي يسكنه يهود.

إذاً فإن يهود لبنان كان وجودهم مستمراً ولم يهاجروا منه، وكانوا يمارسون حياتهم كغيرهم من الطوائف اللبنانية في تلك المرحلة. ومن الحقائق والوقائع اللافتة التي تم تسجيلها في كتاب «وادي أبو جميل - قصص عن يهود بيروت» لندى عبدالصمد الصادر عام 2009، ننقل الآتي: «مع حلول نكبة فلسطين، ازدادت الهجرة اليهودية من الدول المجاورة إلى لبنان الذي بات البلد العربي الوحيد الذي زاد عدد اليهود فيه بعد النكبة، وفي المقابل كان عدد الذين سافروا إلى إسرائيل في تلك الفترة قليلاً، وسط ازدهار متمم عرفته تلك الطائفة في لبنان حينها».

جاء في المصدر السابق: «أما عدد اليهود الذي كان في لبنان، فبلغ ذروته سنة 1958، على الرغم من وجود حرب أهلية فيه، وبراوح بين اثني عشر ألفاً وخمسة عشر ألفاً، على اعتبار أن عدد اليهود في لبنان زاد بعد نكبة فلسطين، مع هجرة يهود من سورية والعراق إليه، ثم تراجع بعد حرب 1967 إلى ثلاثة آلاف ومئتي شخص، بينهم ألفان من حاملي الجنسية اللبنانية».

الجدير ذكره أن عدد اليهود تناقص في لبنان في شكل تدريجي بعد حرب العام 1967، كما أن الحرب الأهلية فيه التي اندلعت في العام 1975 واستمرت حتى العام 1989، لم تبق من اليهود في لبنان إلا أعداداً نادرة، هي التي غيرت أسماءها وأماكن سكنها. مادة كتاب «وادي أبو جميل» على عشرات تؤكد الآتي:

1- لم تحصل مضايقة الطائفة اليهودية في لبنان حتى عند اشتداد الحرب الأهلية، وحتى بوجود المقاومة الفلسطينية واشتداد قوتها في لبنان، إلا في ما ندر.

2- الغالبية الساحقة من يهود لبنان باعت أملاكها وقبضت أثمانها و «سيّلتها» وأرسلتها إلى بنوك عدة ومن بينها «بنك صفرا» في فرنسا، وهجرة يهود لبنان تزايدت بعد العام 1975، أثناء الحرب الأهلية. وجاء في الكتاب المشار إليه «إن زوارق ترفع العلم الأميركي كانت تقترب من تلك الجهة - منطقة في البحر مقابل الجامعة الأميركية - لنقل يهود إلى باخرة كبيرة بعيدة نسبياً عن الشاطئ تتولى بدورها نقلهم إلى إسرائيل».

فتن وقنابل

يتوافر العديد من المعلومات عن هجرة بعض يهود البلدان العربية من أوطانهم إلى فلسطين المحتلة وإلى غيرها من بلدان. إلا أن ما يهمنا في هذه المراجعة هو التركيز على ما أورده بعض المصادر عن أملاك

اليهود، وهل توصلوا إلى بيعها قبل هجرتهم، أم أن الحوادث دهمتهم فلم يستطيعوا التصرف بها، أو قبض تعويضاتهم من الجهات التي كانوا يعملون لديها؟

ما حدث في اليمن: جاء في كتاب «الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة» لالياس سعد الصادر في العام 1969 ما يلي: «قام العملاء الصهيونيون في اليمن عن طريق وسائل ملتوية كثيرة بخلق أسباب الفتنة بين السكان اليهود وغير اليهود في اليمن وفي عدن، ما اضطر الإمام للسماح بالهجرة لكل من شاء من يهود اليمن، للتخلص من الصهيونيين بينهم، وطلب الإمام آنذاك من جميع اليهود الذين أرادوا مغادرة البلاد بيع ممتلكاتهم كي يحول دون مطالبة هؤلاء اليهود بحقوق لهم في المستقبل في اليمن».

قنابل في العراق: أما ما جاء في الكتاب السابق ذكره عن ما حدث في العراق، فيمكن الإشارة: «انفجرت قنبلة في كنيس يهودي في بغداد، واتضح فيما بعد أن أحد العملاء الصهيونيين وضعها من أجل خلق حالة ذعر بين السكان اليهود لحملهم على الهجرة»، كما انفجرت قنبلة في مقهى كان يتردد عليه اليهود، وقنبلتان في متجرين يملكهما يهوديان عراقيان.

وقد أظهرت الأحداث بعد ذلك بقليل أن الصهيونيين هم المسؤولون عن الانفجارات، ووجدت الشرطة العراقية كمية من الأسلحة في كنيس يهودي في بغداد. وقال الحاخام ساسون خضوري (كبير حاخامي العراق أيامها) أنه من الواضح أن الصهيونيين هم الذين وضعوا هذه الأسلحة من أجل استفزاز السلطات والسكان العرب.

هذا بعض ما حدث في العراق، البلد الذي قيل أن اليهود فيه كانوا على وفاق مع غيرهم من المواطنين، ولم يكونوا يسكنون في أحياء خاصة بهم، بل كانوا جزءاً من نسيج سكان بغداد على سبيل المثال. وكان عددهم يمثل ربع عدد سكان بغداد، وكان لهم عاداتهم المتمثلة تقريبا مع غيرهم من المواطنين ويتكلمون اللغة العربية كغيرهم، ويتمتعون بحقوقهم المدنية والدينية والسياسية، وكانوا يشغلون وظائف مهمة في كل القطاعات.

وبعد حصول التفجيرات فشت بين يهود العراق هستيريا هجرة، فشهدت بدايات خمسينات القرن الماضي هجرة الآلاف من بينهم، إما إلى إيران أو قبرص وبعدهما إلى فلسطين المحتلة أو غيرها. بينما أشارت مصادر إلى أن عدد المهاجرين اليهود من العراق بلغ نحو 123 ألف نسمة في نهاية العام 1951، وهذا الرقم هو الأكبر من بين مهاجري البلدان العربية من اليهود، مع أنهم - أي يهود العراق واليمن وغيرهم - عوملوا معاملة سيئة من جانب السلطات الإسرائيلية، وفرضت عليهم الإقامة في مخيمات غير لائقة (المعبرة) وتركوا بلا عمل وقدمت لهم مساعدات شحيحة.

في مصر وبلاد المغرب: شهدت مصر بعد قيام الكيان الصهيوني في فلسطين في العام 1948 تفجيرات لمحات يملكها يهود، على أيدي عملاء لمنظمات صهيونية، وذلك بهدف خلق حالة من عدم الاستقرار بين اليهود، ودفعهم للهجرة. واستمر ذلك بعد قيام ثورة العام 1952 على الملكية. وجاء العدوان الثلاثي الانكليزي الفرنسي الإسرائيلي على الأراضي المصرية، وخاصة على قناة السويس في العام 1965 ليزيد وتيرة هجرة اليهود من مصر.

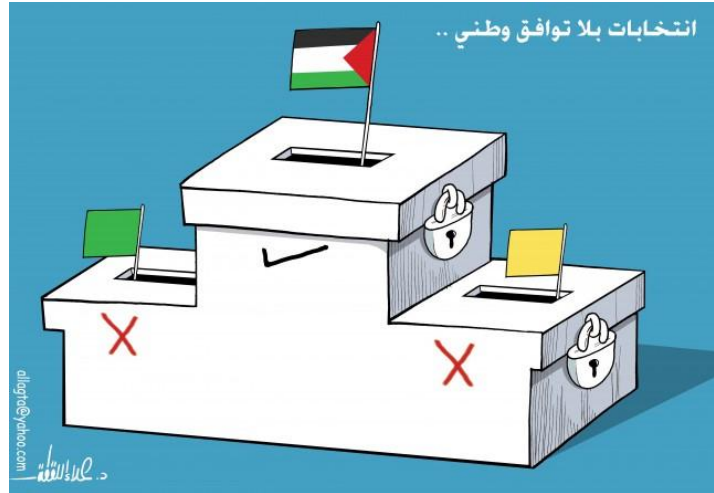
كما إن خروج الاستعمار الفرنسي من تونس والمغرب في تلك السنة، بعد أن خاض الشعبان كفاحاً مستمراً ضده، ثم اضطر للخروج من الجزائر في أوائل ستينات القرن الماضي، دفع يهود تلك البلدان إلى الهجرة، خصوصا أن غالبيتهم كانت متعاونة مع ذلك الاستعمار، وربطت مصالحها بمصالحه، وكان كثيرون من

يهود تلك البلدان يحملون جنسيات المستعمر. لذلك رحل أغلبهم معه، وكان من الطبيعي أن ينذرهم المستعمر ببيع أملاكهم وقبض تعويضاتهم. وشكل اليهود العراقيون لجنة في إسرائيل، أطلقوا عليها اسم «لجنة يهود بغداد» في مواجهة الحملة التي يقودها نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، وذلك برئاسة الشاعر الموعج بهار الذي قال إن «داني أيلون والحكومة الإسرائيلية ووزراء من اليمين يحاولون استغلال تاريخنا بطريقة مهينة في الأعياب السياسية، وهذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها محو تاريخنا واستغلاله وتشويهه. وأضاف: «إن تكوين اللجنة ما هو إلا الخطوة الأولى في استئناف المطالبة بتاريخنا وثقافتنا وأملاكنا أيضاً، ولا نترك للآخرين ومن ضمنهم الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل الاستحواذ عليها لصالحهم».

وبين الجد والهزل يذكر الكاتب الإسرائيلي كوخافي شيمش في مقال له ان «من يبحث عن حل منصف للاجئين، فإن أفضل حل هو إعادتهم إلى أوطانهم، فيعود «اللاجئون اليهود» إلى الدول العربية، ويعود الفلسطينيون إلى فلسطين، أي إسرائيل اليوم، فهل هذا ما تريده إسرائيل؟ تعلمنا في المدرسة أننا كيهود عدنا إلى وطننا الأول القديم، أرض الميعاد، فكيف أصبحنا لاجئين في إسرائيل؟».

الحياة، لندن، 2012/10/25

77. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2012/10/22